

دور اليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية المستدامة "بالتطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية"

The Role of Strategic Vigilance in Achieving Sustainable Development "Applied to the Egyptian Stock Exchange"

د. نجلاء محمد مهران

مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة بنات - فرع الدقهلية - جامعة الأزهر

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على التنمية المستدامة بالبورصة المصرية (البُعد المجتمعي، البُعد البيئي، البُعد الاقتصادي) وذلك بالتطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية. وقد تم استخدام المنهج التحليلي، وتم الحصول على بيانات البحث من التقارير الشهرية والسنوية للبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣. وتوصل البحث إلى أن بورصة الأوراق المالية المصرية تطبق أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقق أبعاد التنمية المستدامة (البُعد المجتمعي، البُعد البيئي، البُعد الاقتصادي). كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية لها تأثير إيجابي ومعنوي على جميع أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الكلمات المفتاحية:

اليقظة الإستراتيجية، التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية، البُعد المجتمعي، البُعد البيئي، البُعد الاقتصادي.

Abstract:

This research aims to identify the role of strategic vigilance (Technological vigilance, Legislative and Regulatory vigilance, Trading system vigilance, Promotional vigilance) on Sustainable Development in the Egyptian Stock Exchange (Societal dimension, Environmental dimension, Economic dimension) by applying it to the Egyptian Stock Exchange. The analytical approach was used, and the research data were obtained from the monthly and annual reports of the Egyptian Stock Exchange during the period 2013-2023. The research concluded that the Egyptian Stock Exchange applies the dimensions of strategic vigilance and achieves the dimensions of sustainable development (societal dimension, environmental dimension, economic dimension). The results of the statistical analysis also showed that the dimensions of strategic vigilance have a positive and significant impact on all dimensions of sustainable development in the Egyptian Stock Exchange.

Keywords:

Strategic vigilance, Sustainable Development in the Egyptian Stock Exchange, Technological vigilance, Legislative and Regulatory vigilance, Trading System vigilance, Promotional vigilance, Social dimension, Environmental dimension, Economic dimension.

مقدمة

تعرف الاستدامة The Sustainability بأنها القدرة على الحفاظ على الرفاهية لفترة طويلة وربما غير محدودة، وغالبًا ما يشير أداء الاستدامة المؤسسية إلى عناصر بيئية واجتماعية واقتصادية لحوكمة الشركات (Zeheg et al., 2021). فالاستدامة هي أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها المنظمات لضمان بقائها واستمراريتها بسبب علاقتها الوثيقة برفاهية الإنسان ومستوى المعيشة والتقدم (الميثاق العالمي للأمم المتحدة، ٢٠١٤).

بدأ مفهوم التنمية المستدامة عام ١٩٧٢ والذي يهدف إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية، والحفاظ على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية للأجيال الحالية والمستقبلية، حيث قام نادي روما بنشر تقرير (حدود النمو The Limits to Growth) والذي تم التركيز فيه على إستنزاف الموارد غير المتجددة ما ينتج عنه زيادة في أسعار السلع الأساسية. ثم أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٣ اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (WCED)، والتي عرفت بأسم لجنة (Brundtland) حيث قدمت واحداً من أهم تعريفات التنمية المستدامة وهو: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرات الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم".

وفي عام ١٩٩٢، عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED)، في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، ما عرف بقمة ريو للأرض (Rio Earth Summit) حيث قدم زعماء العالم رؤية مشتركة لصالح الإنسانية ثم عُقدت القمة العالمية للتنمية المستدامة (WSSD) عام ٢٠٠٢ في جوهانسبيرج بجنوب أفريقيا بعد ١٠ سنوات من قمة ريو للأرض. فتناولت التنمية المستدامة من حيث حق الدول في استخدام مواردها الخاصة لسياساتها البيئية والإنمائية؛ والحاجة إلى تعاون الدولة في القضاء على الفقر وحماية البيئة. وبعد ٢٠ سنة من قمة ريو للأرض، إنعقد مؤتمر الأمم

المتحدة لعام ٢٠١٢ حول التنمية المستدامة في ريو ونتج عنه وثيقة تحتوي على خطوات واضحة وعملية لتنفيذ التنمية المستدامة.

وفي ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ وافقت ١٩٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المنعقد في نيويورك في أهداف عالمية جديدة متكاملة غير قابلة للتجزئة للخمس عشرة عاما القادمة (٢٠١٦-٢٠٣٠). وتتضمن وثيقة " تحويل عالما: جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة" ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، وهي أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

وعلى الصعيد المحلي تعتبر مصر من أوائل الدول التي أنشأت لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، كذلك قامت بإعداد "إستراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠" وتعتبر أول إستراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الإستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مشاركات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية. كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملة لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية^١ وتتمثل إستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ في "أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، وأن تكون مصر ضمن أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية، ومكافحة الفساد، والتنمية البشرية، وتنافسية الأسواق، وجودة الحياة". كما ينص الدستور المصري

^١ موقع وزارة البيئة <https://www.eeaa.gov.eg>

(المادة رقم ٤٦ من دستور مصر الصادر عام ٢٠١٤) ^٢ على أهمية التنمية المستدامة ومبادئها، وتحقيق أبعادها الثلاثة (الاجتماعية – الاقتصادية – البيئية).

أدركت البورصة المصرية أهمية البناء لقدرات أسواق رأس المال في مجال الاستدامة، فأصبحت بورصة الأوراق المالية المصرية أحد البورصات الرائدة في مجال الاستدامة بين البورصات الإقليمية والعالمية، حيث شاركت في تأسيس عدد من مبادرات ومجموعات عمل الاستدامة على المستوى العالمي. كما قامت البورصة المصرية بتدعيم أي ممارسات مسئولية مجتمعية في مصر من شأنها أن توفر حلول صديقة للبيئة وفعالة في استخدام الطاقة، وذلك لضمان الرخاء للأجيال القادمة، فقامت بالآتي على سبيل المثال ^٣:

-أنضمت البورصة المصرية (EGX) كواحدة من أربع بورصات رائدة إلى "مبادرة البورصات ذات التنمية المستدامة والمسئولية المجتمعية (SSE) في عام ٢٠٠٩. وتهدف هذه المبادرة، التي أسسها الأمين العام للأمم المتحدة، إلى زيادة شفافية والتزام الشركات المدرجة بالبورصة بقضايا الإدارة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

في مارس ٢٠١٠ قامت البورصة المصرية بإطلاق مؤشر المسئولية الاجتماعية S&P/EGX ESG Index والذي أصبح بعد ذلك يعبر عن مؤشر الاستدامة للشركات المقيدة، ويعتبر هذا المؤشر الأول والوحيد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المصمم لتتبع أداء الشركات وفقاً للجوانب البيئية والمجتمعية وحوكمة الشركات.

-أصبحت البورصة المصرية أيضاً عضو فاعل في مجموعة الاستدامة بالإتحاد الدولي للبورصات والتي تأسست في مارس ٢٠١٤، هذا وقد فازت البورصة المصرية بمنصب نائب رئيس مجموعة الاستدامة في مايو ٢٠١٦.

موقع دستور مصر <https://www.constituteproject.org>

تقارير بورصة الأوراق المالية المصرية للاستدامة <https://www.egx.com.eg>

- دشنت البورصة المصرية لجنة للاستدامة في عام ٢٠١٦ بهدف تقديم الإستشارات اللازمة للبورصة لإدارة ملف الاستدامة، حيث تعرض تقرير دورى عن أهم مجهودات البورصة في تطبيق معايير الاستدامة، خاصة فيما يتعلق بدمج الاستدامة فى الأنشطة اليومية للبورصة.

كما تقوم البورصة المصرية بتسهيل عملية القيد لأي من الشركات الراغبة العاملة في مجال الصناعات البيئية مثل الطاقة المتجددة، وإعادة تدوير النفايات، والنقل، الخ

كما قامت بورصة الأوراق المالية المصرية بتشكيل اللجنة الاستشارية للاستدامة بها لتعزيز وتفعيل دورها في صياغة وتصميم السياسات التي تسهم في تقوية عمليات الاستدامة. ولقد قامت بورصة الأوراق المالية المصرية بإصدار تقاريرها حول الاستدامة للشركات المقيدة بالسوق منذ عام ٢٠١٦ حتى الآن، حتى تسهم فى تحقيق ما يلى^٤:

*إنماء أسواق جيدة الأداء أكثر صموداً وأقل ميلاً إلى التقلبات

*الإسهام فى توفير شركات مقيدة أكثر قوة وأقدر على تقييم المخاطر والفرص وإدارتها

*خلق أسواق أكثر جاذبية، حيث يتمكن المستثمرون من تقييم أداء الشركات بشكل أفضل. حيث مع زيادة وعى المستثمرون بقيمة المعلومات التي تقدمها تقارير الحوكمة والأداء البيئي والمجتمعي *ESG* الدورية.

* مساعدة الشركات على الإفصاح عن المعلومات، وتهيئتها نحو الإلتزام بالمعايير المتبعة فى تقديم المعلومات الجوهرية ذات الصلة بحماية البيئة والمسئولية المجتمعية والحوكمة ولها تأثير على الأداء المالى للشركة.

و تعتبر اليقظة الإستراتيجية من الوسائل الهامة للمنظمات التي تسعى لمواكبة التطورات الديناميكية المحيطة بها وتساعد فى إمتلاك الآليات المناسبة التي تمكنها من الابتعاد عن المخاطر المحيطة بها (Alshaer, 2020). كما تعتبر اليقظة الإستراتيجية بمثابة رادار بشري وتكنولوجي تستخدمه المنظمة

تقارير بورصة الأوراق المالية المصرية للاستدامة <https://www.egx.com.eg>

لمراقبة البيئة المحيطة للكشف عن أى اضطرابات مفاجئة عن طريق جمع المعلومات اللازمة عن البيئة الداخلية والخارجية وإمكانية معالجتها (AL-Sadoon & Al-Taha, 2021). كما تساهم اليقظة الإستراتيجية فى المتابعة الدائمة من المنظمة للبيئة الداخلية والخارجية لتحديد أفضل الفرص التى يمكن أن تحقق التفوق الإستراتيجي مقارنة بالمنافسين (عبد العزيز، ٢٠٢١). وأكد (بن بطو وشنوف، ٢٠٢٣) أن اليقظة الإستراتيجية توفر المعلومات اللازمة وفى الوقت المناسب لصناع القرار التى تساعد فى اتخاذ القرارات الإستراتيجية الضرورية من جهة وتدعم متطلبات البحث وإيجاد طرق وأساليب ابداعية جديدة وخدمات متميزة تتفوق بها عن منافسيها من جهة أخرى، وأتفق معه (الحاكم وعض، ٢٠٢٤).

وتهدف البورصة المصرية إلى تطوير سوق يتمتع بجودة خدمة عملائها سواء المصدريين أو المستثمرين (المصريين والأجانب) من خلال تقديم أعلى تكنولوجيا وتوفير أحدث المنتجات وتحقيق أسواق عادلة ذات شفافية وكفاءة عالية. ويعتمد تطبيق التخطيط الإستراتيجي على المشاركة الواسعة لجميع المنتفعين ذوي الصلة لتحقيق أفضل نتائج يستفيد منها الجميع.^١ لذلك طورت البورصة المصرية من إستراتيجيتها لتحقيق هذه الأهداف وظهر ذلك فى إستراتيجيتها خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. وبالتالي يقوم هذا البحث بدراسة واقع تطور ممارسة اليقظة الإستراتيجية التى قامت بها البورصة خلال إستراتيجياتها فى الفترة من سنة ٢٠١٣-٢٠٢٣ لتحقيق هذه الأهداف وأهمها أن تصبح مؤسسة مستدامة. لذلك يقوم هذا البحث بدراسة دور اليقظة الإستراتيجية (البعد التكنولوجي، البعد التشريعي والتنظيمي، بُعد منظومة التداول، البعد الترويجي) فى تحقيق التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية (البعد المجتمعي، البعد البيئي، البعد الاقتصادي) خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣.

^١ موقع بورصة الأوراق المالية المصرية <https://www.egx.com.eg>

^٢ موقع وزارة البيئة <https://www.eeaa.gov.eg>

مشكلة البحث :

فى ضوء ما سبق يسعى هذا البحث لاختبار هل تطبيق بورصة الأوراق المالية المصرية لليقظة الإستراتيجية يساعدها فى تحقيق تنميتها المستدامة كمؤسسة مستدامة. وبالتالي:

تكمن مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤل الرئيسى الآتى:

ما دور تطبيق اليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية المستدامة فى البورصة المصرية ؟

الإطار النظرى والدراسات السابقة للبحث

يعتمد الإطار النظرى فى هذا البحث على ثلاث مجموعات من الدراسات السابقة التى تتناول المتغيرات الرئيسية للبحث وهى: دراسات تناولت اليقظة الاستراتيجية، ودراسات تناولت التنمية المستدامة، ودراسات تناولت العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والتنمية المستدامة حتى يتم تحديد الفجوة البحثية فى هذا البحث، كالاتى:

أولاً: الدراسات التى تناولت اليقظة الإستراتيجية

انتشر مفهوم اليقظة الإستراتيجية فى معظم دول العالم عند تطور المفهوم الإستراتيجى وأرتباطه بنظم المعلومات التكنولوجية، حيث أصبح أكثر أرتباطاً بالمنظمات التى تسعى باستمرار فى البحث عن المزيد من المعلومات عن بيئتها الداخلية والخارجية التى تمكنها من أستغلال الفرص وتجنب التهديدات وبالتالي التفوق فى الأداء على منافسيها. وقد عرف (زكى، ٢٠١٩) نقلاً عن (*Dhenin and Fournier, 1998*) اليقظة الإستراتيجية على أنها عملية البحث عن المعلومة الخاصة بمحيط المنظمة وكل ما يتواجد فيها من متغيرات وفرص وتهديدات، فهى تتمثل فى جمع ومعالجة وتخزين المعلومات وكل الإشارات القوية والضعيفة الصادرة عن المحيط الداخلى والخارجى للمنظمة بصفة مستمرة. وقد عرفها (*Jalod, 2021*) نقلاً عن (*Arnaud, 2012*) بأنها حاسة البصر والسمع لدى المنظمة، فهو رادار مهمته المراقبة فى جميع الأوقات وفى جميع الإتجاهات وذلك لتتبع المعلومات المفيدة. وعرف (دوبابى وبن شويحة، ٢٠٢٣) اليقظة الإستراتيجية بأنها نظام معلومات مفتوح على البيئة الخارجية للمؤسسة، والذي تهدف من خلاله إلى الكشف عن التغيرات المحتمل حدوثها بغية

استغلال الفرص والتقليل من حالة عدم التأكد. وأتفق معه دراسة (عيسى، ٢٠٢٣) حيث وجدت أن اليقظة الاستراتيجية خياراً إستراتيجياً وضرورة حتمية لمواجهة التحديات وتحقيق الأهداف المنشودة، وأن لليقظة الاستراتيجية دور كبير في تحسين ادائها الاستراتيجي.

عند تناول أهم الدراسات التي تناولت أبعاد اليقظة الإستراتيجية نجد:

دراسة (Almawadieh,2019) هدفت إلى معرفة أثر اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية) على السلوك الإبداعي التنظيمي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتتكون عينة الدراسة من ٣٠٠ من الموظفين العاملين في البنوك التجارية الأردنية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية على السلوك الإبداعي التنظيمي في البنوك التجارية الأردنية.

دراسة (Al-Tanayeeb,2020) هدفت إلى معرفة أثر اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية) على إدارة الأزمات بأبعادها (كشف إشارات التحذير، التأهب و الوقاية، احتواء أو الحد من الضرر، التعافي و التعلم). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. بالتطبيق على بنك الإسكان للتجارة والتمويل بمنطقة الزرقاء. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير إيجابي كبير بين اليقظة الإستراتيجية على إدارة الأزمات. وأتفق معه (Khalaylah et al., 2023) حيث وجدوا دور مباشر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الأهداف المنشودة من إدارة الأزمات.

دراسة (جاسم والأسدي وطالب، ٢٠٢٣) هدفت لمعرفة دور اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية) في تعزيز جودة الخدمة المصرفية (الإعتمادية، الاستجابة، الأمان، التعاطف، الملموسية). وتم الاعتماد على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتمثل عينة الدراسة من ١٣٨ مسؤول من القيادات الإدارية بالإدارة العامة لمصرف الراجحي والمنطقة الوسطى في محافظة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط، وتم استرداد القوائم وكان الصالح منها

للتحليل ١١٥ قائمة. توصلت الدراسة إلى وجود دور لليقظة الاستراتيجية في تعزيز جودة الخدمة المصرفية.

دراسة (عبد الله وخاطر، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التشريعية، اليقظة التنافسية) في تحقيق التميز المؤسسي (التميز القيادي، التميز في تقديم الخدمات، تميز الموارد البشرية، تميز الثقافة) والتعرف على مدى كفاءة البنوك التجارية في الوصول للتميز المؤسسي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، تمثل عينة الدراسة من جميع العاملين في البنوك التجارية بولاية الجزيرة، وتبلغ ٥٠ موظفاً وتم استرداد ٤٧ قائمة صالحة للتحليل بنسبة ٩٤%. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين (اليقظة التجارية) وتحقيق التميز المؤسسي بشكل كامل، ويوجد علاقة بين (اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التنافسية) وتحقيق التميز المؤسسي بشكل جزئي. ولا يوجد علاقة بين اليقظة التشريعية والتميز المؤسسي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة

الاستدامة **The Sustainability** هي أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها المنظمات لضمان بقائها واستمراريتها بسبب علاقتها الوثيقة برفاهية الإنسان ومستوى المعيشة والتقدم (الميثاق العالمي للأمم المتحدة، ٢٠١٤). كما رسخ الدستور المصري (المادة رقم ٤٦ من دستور مصر الصادر عام ٢٠١٤) ^٧ للتنمية المستدامة ومبادئها لضمان حقوق الأجيال القادمة، وكيف تتحقق أبعادها الثلاثة (الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية).

عند تناول أهم الدراسات التي تناولت أبعاد الاستدامة، فنجد:

^٧ موقع دستور مصر <https://www.constituteproject.org>

دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على كيف يمكن للاقتصاد الرقمي أن يدعم التنمية المستدامة. ووجد أن التمويل الرقمي يساهم في زيادة التجارة الإلكترونية و توسعها في العديد من المجالات بما يخدم الاقتصاد القومي لزيادة معدلات النمو وتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (Tawfik et al., 2021) هدفت لمعرفة تأثير أبعاد الاستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) على الأداء المالي للبنوك التجارية في ثلاث دول عربية. حيث تم تحليل العلاقة بين أبعاد الاستدامة للشركات والمؤشرات المحاسبية. تكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية العاملة في ثلاث دول عربية (عمان، الإمارات العربية المتحدة، والأردن)، وتم جمع البيانات من التقارير المالية وتقارير الاستدامة لكل بنك من خلال شبكة الإنترنت، خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٨. توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية متوسطة بين كافة أبعاد الاستدامة والأداء المالي للبنوك، وتتمثل المساهمة الرئيسية للبحث في دراسة أبعاد تقارير الاستدامة كما وردت في مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI-G4) وتأثيراتها على الأداء المالي للبنوك التجارية، وبالتالي فإن هذا البحث سيساهم في زيادة اهتمام البنوك بالتنمية المستدامة في سياق يندر فيه هذا البحث في الدول العربية

دراسة (التونى وعطية وماهر، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية). تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، تتمثل عينة الدراسة من 411 مفردة من العملاء بالقطاع العام بمحافظة بورسعيد. ووجدت تأثير معنوي إيجابي للوعي المصرفي على التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية).

دراسة (Malik et al., 2022) تناولت تداعيات الاستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) والتمويل المستدام المشترك على أداء الشركات (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والربح لكل سهم) في القطاع

المصرفي في باكستان في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠٢٠، أظهرت النتائج أن الاستدامة الاقتصادية كانت ذات دلالة معنوية إيجابية، والاستدامة الاجتماعية ذات دلالة معنوية سلبية، ولا يوجد تأثير للاستدامة البيئية على أداء الشركة، في حين أثبتت الدراسة أن للتمويل المستدام تأثير متباين على مقاييس أداء الشركة.

دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) هدفت إلى اختبار أثر الأداء المستدام للشركات على الربحية. وكانت أهم النتائج اقتراح مقياس استدامة للشركات المسجلة في البورصة المصرية يساعد في تقييم مجهودات الاستدامة للشركات، خلال ٢٠١٩-٢٠٢٠، لعدد ٣٨ شركة وأكدت النتائج أن الأداء البيئي يؤثر على نصيب السهم من الأرباح تأثير عكسي معنوي، أما الأداء الاجتماعي والحوكمة لا يؤثران معنوياً على الربحية، وتوجد دلائل لعلاقة معنوية إيجابية بين أبعاد الاستدامة الثلاث؛ الحوكمة، والأداء البيئي، والأداء الاجتماعي.

دراسة (Masongweni & Simo-Kengne, 2024) تناولت تأثير الجوانب (البيئية والاجتماعية والحوكمة) على الأداء المالي للشركات في جنوب أفريقيا في الشركات الصناعية. واستخدمت الدراسة الأسلوب التحليلي، حيث استخدمت أسلوب الانحدار للبيانات من ١٢٠ شركة مدرجة في بورصة جوهانسبرج بين عامي ٢٠١٥ - ٢٠٢٠. توصل الباحثان أن مؤشر ESG لم تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للشركات في جنوب أفريقيا. ومع ذلك، وجدا أن الجانبان الاجتماعي والحوكمة بينها ارتباطاً إيجابياً بأداء الشركات، في حين كان للجانب البيئي تأثير منخفض.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت اليقظة الإستراتيجية وعلاقتها بالاستدامة

دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢١) هدفت للتعرف على وعي مجموعة شركات أرما لأهمية أبعاد اليقظة الإستراتيجية وتحديد مدى إدراكها لاستدامة الأداء البيئي بها، بالإضافة إلى معرفة تأثير أبعاد اليقظة الإستراتيجية في تحقيق استدامة الأداء البيئي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على قائمة الأسئلة كأداة لجمع البيانات، يتمثل مجتمع الدراسة من أربعة شركات لمجموعة أرما. توصلت الدراسة لوجود فروق معنوية بين آراء فئتي عينة البحث حول الأبعاد التي تعكس كلا من اليقظة الإستراتيجية واستدامة الأداء البيئي،

لوجود تأثير معنوى لأبعاد اليقظة الإستراتيجية بشكل إجمالى وبأبعادها بشكل فردى) التكنولوجية، التنافسية، البيئية، الداخلية/ التنظيمية) على استدامة الأداء البيئى.

دراسة (حسن، ٢٠٢١) هدفت إلى تحديد دور لليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بأبعادها) القيادة المستدامة، الإدارة الإلكترونية، إدارة المعرفة المستدامة، الثقافة التنظيمية المستدامة) فى مؤسسات التعليم العالى. تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وتم الاعتماد على قائمة الأستقصاء كأداة لجمع البيانات، على عينة من (٣٤١) من القيادات الإدارية فى مؤسسات التعليم العالى. دور لليقظة الإستراتيجية بأبعادها فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بأبعادها فى مؤسسات التعليم العالى.

دراسة (مهدي، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة التجارية) ودورها فى الإبتكار المستدام فى الشركة العامة للصناعات الجلدية، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى. ، وتم الاعتماد على قائمة الأستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة الاستراتيجية متوسطة وأن مستوى الإبتكار المستدام مرتفع لدى العاملين فى الشركة محل الدراسة. وكان أكثر المتغيرات تأثير على التوالى هى اليقظة التنافسية يليها اليقظة التكنولوجية يليها اليقظة التجارية.

أما دراسة (إسماعيل وطه، ٢٠٢٣) هدفت لتحديد نوع وقوة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية فى البنوك التجارية الحكومية بقطاع القاهرة الكبرى والأداء المستدام، والتعرف على الدور الوسيط للتجديد الإستراتيجي فى العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والأداء المستدام، تم الاعتماد على قائمة الأستقصاء لجمع البيانات الأولية باستخدام عينة من ٢٥٨ مفردة من رؤساء القطاعات ومديروا الإدارات المركزية ومساعدتهم ومديروا الفروع ونوابهم بالبنوك التجارية الحكومية بقطاع القاهرة الكبرى. وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباط طردى وذات دلالة احصائية بين اليقظة

الإستراتيجية والأداء المستدام، وأيضاً بين التجديد الإستراتيجي والأداء المستدام، وأيضاً بين اليقظة الإستراتيجية والتجديد الاستراتيجي، ولعب التجديد الاستراتيجي دور الوساطة الجزئية فى العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والأداء المستدام.

دراسة (الحاكم وعوض، ٢٠٢٤) هدفت لدراسة أثر اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية) فى تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بأبعادها (التكلفة، الجودة، التسليم) بالتطبيق على قطاع المصارف بولاية الخرطوم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على قائمة الأستقصاء كأداة لجمع البيانات. تتمثل عينة الدراسة من قطاع المصارف بولاية الخرطوم، وتم توزيع ٢٥٠ قائمة، وكان نسبة الاستجابة ٨٧,٢%. توصلت الدراسة إلى وجود أثر لليقظة الإستراتيجية بأبعادها فى تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

التعقيب على الدراسات السابقة

-أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالى (الفجوة البحثية)

مما سبق يتضح أن معظم الأبحاث والدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة الأستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات. لكن هذا البحث يتفق مع الدراسات السابقة التي تعتمد على المنهج التحليلي.

كما تبين من مراجعة نتائج الدراسات السابقة أن معظم الأبحاث والدراسات تناولت اليقظة الإستراتيجية أو الاستدامة فى بيئات أجنبية وعربية مختلفة، ولكن لا توجد دراسة عربية واحدة ربطت بين متغيرات البحث المستقلة (أبعاد اليقظة الإستراتيجية) والمتغيرات التابعة (أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية)، وذلك فى حدود علم وإطلاع الباحثة على المواقع العلمية إلكترونياً العربية والأجنبية. ويسعى البحث لسد هذه الفجوة المعرفية.

كما يوجد فجوة تطبيقية حيث التطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية هو الأقل تمثيلاً مقارنة بالقطاعات الأخرى سواء عند تناول اليقظة الإستراتيجية أو الاستدامة.

التعريف الاجرائى لأبعاد اليقظة الاستراتيجية: وتتضمن أربعة أبعاد وهى:

البُعد الأول: اليقظة التكنولوجية Technological vigilance

يقصد بها مراقبة التقدم التكنولوجى المرتبط بمجال عمل المنظمة حتى تتمكن من إقتناء التقنيات الجديدة مثل نظم المعلومات والأنترنت والابتكارات التكنولوجية التى تعمل على تعزيز تنافسيتها. (Alshaer,2020) و (Jalod, et.al., 2021).

البُعد الثانى: اليقظة التشريعية والتنظيمية Legislative and Regulatory vigilance

يقصد بها جميع التطور والتعديلات التى طرأت من قوانين ولائحتها التنفيذية ومن قواعد وإجراءات تنظيمية فى بورصة الأوراق المالية المصرية بما يوفر تنسيق وتنظم العمل بين جميع أطراف السوق والتى تساعد على تطبيق أوسع لقواعد الحوكمة بالبورصة وتحسن من المناخ الاستثمارى لجذب المزيد من الشركات المقيدة وتساعد فى حماية المستثمرين.

البُعد الثالث: يقظة منظومة التداول Trading System vigilance

يقصد بها التطور والتعديلات التى طرأت فى آليات منظومة التداول فى بورصة الأوراق المالية المصرية بما يوفر لجميع أطراف السوق العمل فى بيئة داخلية تحسن من المناخ الاستثمارى وبالتالي تطور من أداء سوق رأس المال

البُعد الرابع: اليقظة الترويجية Promotional vigilance

يقصد بها جميع الأنشطة الترويجية التى تقوم بها بورصة الأوراق المالية المصرية على مجتمع الأعمال والمستثمرين بهدف نشر الثقافة المالية وتوضيح دور البورصة المصرية فى تعظيم استفادة الشركات من المنتجات والأدوات المالية التى توفرها البورصة لتمويل توسعات هذه الشركات الجادة، وبهدف حماية المستثمرين من مخاطر عدم الشفافية والأفصاح من جانب الشركات المقيدة بالسوق مما يحسن مناخ الاستثمار المحلى وجذب المستثمر المحلى.

التعريف الاجرائى لأبعاد التنمية المستدامة: وتتضمن ثلاثة أبعاد وهى:

وقد حدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عام ٢٠٠٠ (نفادى، ٢٠١٧) نقلاً عن (Steurer et al., 2005) الأبعاد الرئيسية لمصطلح التنمية المستدامة بثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

البُعد الأول: البُعد الاقتصادي *Economic Dimension* ويعتمد على تحسين مستوى الرفاهية للفرد من خلال نصيبه في السلع والخدمات الضرورية؛ ويتطلب ذلك ليس فقط استخدام الموارد الطبيعية؛ ولكن استخدامها الاستخدام الأمثل بحيث يتم تحقيق أفضل عائد ممكن بأقل تكاليف ممكنة.

التعريف الإجرائي للبُعد الاقتصادي: تتحقق التنمية الاقتصادية من خلال بورصة الأوراق المالية المصرية بتوفير التمويل المطلوب للشركات المقيدة بالبورصة من خلال (الطرح الأولى وزيادة رأس المال للشركات المقيدة وزيادة عدد الشركات المقيدة سنوياً) وبالتالي زيادة وتنوع المعروض من هذه الشركات أمام المستثمرين وبالتالي يتحقق النمو الاقتصادي.

البُعد الثاني: البُعد الاجتماعي *Social Dimension* ويشمل المكونات والسمات البشرية والعلاقات الفردية والجماعية والمؤسسية وما تسهم به من جهود تعاونية أو تسببه من إشكاليات أو تطرحه من احتياجات ومطالب وضغوط على النظم الاقتصادية والسياسية والأمنية.

التعريف الإجرائي للبُعد الاجتماعي: يعبر البُعد الاجتماعي عن جميع ما تتحمله بورصة الأوراق المالية المصرية من نفقات أتجاه ١- المجتمعات المحلية من (رفع الوعي بالمساواة بين الجنسين، التوعية بأهمية الإستدامة للبورصة، بناء القدرات والتدريب لطلاب الجامعات، مبادرة دعم الخدمات الصحية، مبادرة يوم اليتيم والتوعية باضطراب التوحد)، ٢-مكافحة الفساد ، ٣-مسئولية البورصة تجاه خدماتها (فيما يتعلق بخصوصية العملاء (المستثمرين) ورضاء العملاء)

البُعد الثالث : البُعد البيئي *Environmental Dimension* ويرتكز على حماية وسلامة البيئة وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية، وتوظيفها دون إحداث الخلل بالمكونات البيئية المتضمنة للأرض والماء و إدامتها وتقدمها، وتحول دون إستنزافها أو تلوثها وضياعها.

التعريف الإجرائي للبُعد البيئي: يعبر البُعد البيئي عن جميع ما تتحملة البورصة من استثمارات من أجل ١- الحد من استهلاك الطاقة اللازمة لتشغيل الأنظمة المختلفة (بخفض استهلاك الكهرباء، ووضع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات، وترشيد استهلاك المياه للمقار المختلفة) كأحد أهم أولويات الأداء البيئي ٢- تقليل النفايات السائلة والمخلفات، ٣- العمل على الحد من الانبعاثات الكربونية من خلال وسائل النقل والمواصلات، وخفض مخاطر تغيير المناخ الناتجة عن الأنشطة اليومية وعمليات التشغيل.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور اليقظة الاستراتيجية (تكنولوجية، تشريعية وتنظيمية، منظومة التداول، ترويجية) في تحقيق التنمية المستدامة في بورصة الأوراق المالية المصرية كمؤسسة مستدامة لتعزيز دورها (المجتمعي، والبيئي، والاقتصادي في التمويل المباشر للشركات المقيدة أصحاب العجز المالي)، وأقتراح التوصيات التي تساهم في تفعيل وتدعيم دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز استدامة بورصة الأوراق المالية المصرية.

أهمية البحث

- يستمد هذا البحث أهميته العلمية من محدودية الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت موضوع اليقظة الإستراتيجية، وخاصة عند ربطها بالتنمية المستدامة لبورصة الأوراق المالية المصرية، وبالتالي المساهمة في إضافة المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال. ويعتبر هذه الإضافة فجوة معرفية.

- أهمية الموضوع الذي يتم تناوله حيث يشكل إضافة علمية للبحوث والدراسات التي تناولت اليقظة الإستراتيجية وأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية)، وبالتالي يظهر أن هناك ثلاث متغيرات مختلفة عن الدراسات السابقة لإختلاف التطبيق هي اليقظة التشريعية والتنظيمية ويقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية لأن مضمونها يعكس طبيعة الإستراتيجية التي تتبعها البورصات فقط، ويعتبر هذا الأختلاف فجوة معرفية.

- أهمية مجال التطبيق والذي يتمثل في بورصة الأوراق المالية المصرية حيث يعد أهم ركائز الاقتصاد وله دور كبير في رفع معدل النمو الإقتصادي في مصر، ونجد فجوة تطبيقية حيث أن أغلب الدراسات التي تناولت المتغير المستقل اليقظة الإستراتيجية لم تطبق على البورصات. أما المتغير التابع التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية قد طبق على الشركات المقيدة بالبورصة التي طبقت شروط الاستدامة، ولا يوجد أبحاث طبقت على استدامة بورصة الأوراق المالية المصرية نفسها كمؤسسة مستدامة.

فروض البحث

في ضوء مشكلة وهدف البحث تم صياغة الفروض للبحث كالتالي (في صيغة فرض العدم):

فرض العدم H_0 : لا يوجد تأثير معنوي لليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على إستدامة بورصة الأوراق المالية المصرية بأبعادها (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية).

وينبثق من هذا الفرض الفروض التالية:

الفرض الأول H_0-a : لا يوجد تأثير معنوي لليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البُعد المجتمعي لاستدامة بورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الثاني H_0-b : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البُعد البيئي لإستدامة بورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الثالث H_0-i : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البُعد الاقتصادي لإستدامة بورصة الأوراق المالية المصرية.

ويتمثل البُعد الاقتصادي Y_{3i} في المتغيرات الفرعية التالية: عدد الشركات المقيدة بالبورصة Y_{31} ، عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} ، عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ، مضاعف الربحية Y_{34} ، معدل العائد على الكوبون Y_{35} .
وبناءً على ذلك ينبثق عن الفرض الثالث الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول H_0-1 : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد الشركات المقيدة Y_{31} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الفرعي الثاني H_0-2 : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

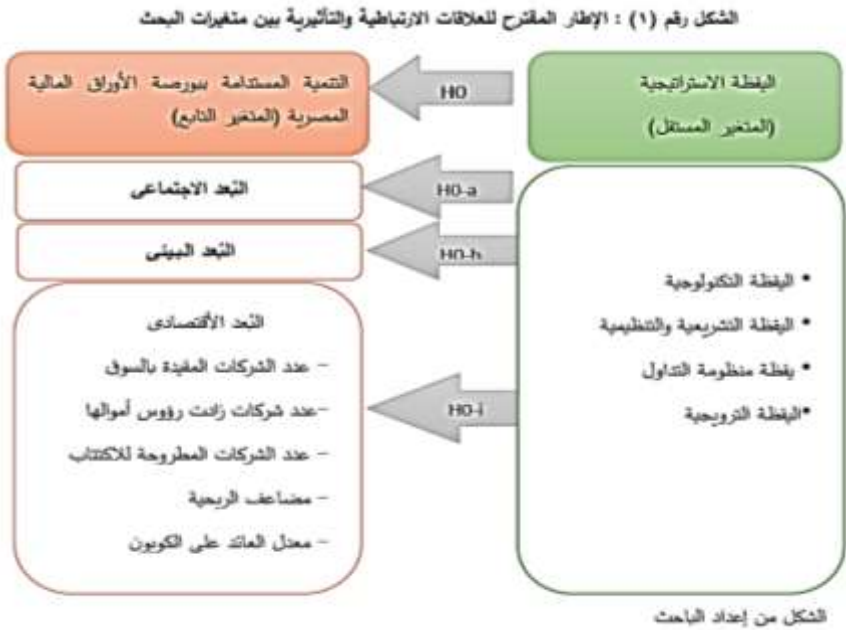
الفرض الفرعي الثالث H_0-3 : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الفرعي الرابع H_0-4 : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على مضاعف الربحية Y_{34} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الفرعي الخامس H_0-5 : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على معدل العائد على الكوبون Y_{35} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

النموذج المقترح للبحث

في ضوء هدف وفروض البحث السابقة يمكن وضع نموذج مقترح للبحث يوضح العلاقة الارتباطية والتأثيرية لمتغيرات البحث (اليقظة الاستراتيجية، والتنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية) كما هو موضح في الشكل رقم (١) التالي:



منهج البحث

تم استخدام المنهج الأستقرائي التحليلي، استقرائي للوقوف على الظاهرة موضع البحث والوقوف على مكوناتها، والتحليلي لمعرفة مدى تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق استدامة البورصة المصرية. وأختبار مدى صحة فروض البحث، واستخلاص النتائج النهائية ومناقشتها لاقتراح التوصيات المناسبة.

- مجتمع وعينة البحث :

يتم تطبيق البحث على بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣.

- مصادر جمع البيانات :

تم الرجوع إلى استخدام المصادر الثانوية للحصول على البيانات اللازمة لإجراء البحث، كالاتي:

* من خلال الرجوع إلى الأدبيات الحديثة التي تناولت موضوع اليقظة الاستراتيجية أو التنمية المستدامة، سواء كانت مراجع أو دوريات أو مقالات عربية أو أجنبية موجودة في المكتبات أو على مواقع شبكة الأنترنت العالمية، وذلك بغرض وضع الإطار الفكري للبحث وتطوير مقاييس متغيراته.

* تم إجراء البحث التطبيقي من خلال الحصول على البيانات من التقارير الشهرية والربع سنوية والسنوية من الموقع الإلكتروني لبورصة الأوراق المالية المصرية، كما تم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات، لاختبار مدى صحة فروض البحث، وإستخلاص النتائج النهائية ومناقشتها، وأقترح التوصيات المناسبة في ضوء هذه النتائج.

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد في التحليل الإحصائي للبحث على برنامج *JASP*. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

تم استخدام الإحصاءات الوصفية لوصف بيانات عينة البحث مثل الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري.

تم الاعتماد على اختبار كولموجوروف-سميرنوف *Smirnov Kolmogorov Test* لاختبار إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات وذلك للتحقق من خلو بيانات البحث من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبارات فروض البحث، ويشترط هذا الاختبار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات، وإذا لم تتبع بيانات البحث التوزيع الطبيعي ينشأ ارتباط مزيف بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وبالتالي يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة محل البحث أو التنبؤ بها. وكذلك تم اختبار

إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي، كما تم اختبار مشكلة عدم تجانس التباين من خلال شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الإتجاهية للمتغير التابع.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتأكد من وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمستقلة وتوضيح نوع واتجاه هذه العلاقة.

تم حساب معامل تضخم التباين *Variance Inflation Factor (VIF)* بهدف التأكد من وجود مشكلة الأزواج الخطى بين متغيرات النموذج وكانت قيمة *VIF* أقل من 10 بالتالي لا توجد لمشكلة الأزواج الخطى بين المتغيرات.

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد *Multiple linear regression analysis*، وذلك بهدف بناء نموذج انحدار للربط بين كل من أبعاد تطبيق اليقظة الاستراتيجية كمتغيرات مستقلة وأبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية كمتغيرات تابعة.

تم الاعتماد في تفسير نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد على نتائج اختبار *F* حيث يستخدم اختبار *F* لتقييم معاملات الانحدار المتعددة في وقت واحد.

تم استخدام اختبار *T* للحكم على دلالة (معنوية) معاملات الانحدار ،

- كما تم الاعتماد على نتائج معامل التحديد R^2 والذي يقيس نسبة التغير في المتغير التابع الناتجة عن التغير في المتغيرات المستقلة.

تم الاعتماد على قيمة اختبار درين واتسون *Durbin Watson* للكشف عن الارتباط الذاتي حيث أنه لو وقعت القيمة في المدى (1.5:2.5) فذلك يعنى عدم وجود ارتباط ذاتي

أولاً: التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث وكيفية قياسها كما هو موضح في الجدول (١)^٨
الجدول (١)

المتغيرات	التعريف الإجرائي للمتغير	كيفية القياس
المتغيرات المستقلة المعبرة عن أبعاد اليقظة الاستراتيجية		
التكنولوجيا اليقظة	يقصد بها مراقبة التقدم التكنولوجي المرتبط بمجال عمل المنظمة حتى تتمكن من إقتناء التقنيات الجديدة مثل نظم المعلومات والانترنت والابتكارات التكنولوجية التي تعمل على تعزيز تنافسيتها. (Alshaer,2020) و(Jalod, et.al., 2021)	يقاس بعدد الإجراءات والتطورات في الجانب التكنولوجي المتراكم شهريا في البورصة المصرية في الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣
التشريعية اليقظة	يقصد بها جميع التطور والتعديلات التي طرأت من قوانين ولائحتها التنفيذية ومن قواعد وإجراءات تنظيمية في بورصة الأوراق المالية المصرية بما يوفر تنسيق وتنظم العمل بين جميع أطراف السوق والتي تساعد على تطبيق أوسع لقواعد الحوكمة بالبورصة وتحسن من المناخ الاستثماري لجذب المزيد من الشركات المقيدة وتساعد في حماية المستثمرين.	يقاس بعدد الإجراءات والتطورات التي تطرأ في الجانب التشريعي والتنظيمي المتراكم شهريا في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣
التداول اليقظة	يقصد بها التطور والتعديلات التي طرأت في آليات منظومة التداول في بورصة الأوراق المالية المصرية بما يوفر لجميع أطراف السوق العمل في بيئة داخلية تحسن من المناخ الاستثماري وبالتالي تطور من أداء سوق رأس المال.	يقاس بعدد الإجراءات والتطورات التي تطرأ في جانب منظومة التداول بشكل متراكم شهريا في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣
الترويجية اليقظة	يقصد بها جميع الأنشطة الترويجية التي تقوم بها بورصة الأوراق المالية المصرية على مجتمع الأعمال والمستثمرين بهدف نشر الثقافة المالية وتوضيح دور البورصة المصرية في تعظيم استفادة الشركات من المنتجات والأدوات المالية التي توفرها البورصة لتمويل توسعات هذه الشركات الجادة، ويهدف حماية المستثمرين من مخاطر عدم الشفافية والأفصاح من جانب الشركات المقيدة بالسوق مما يحسن مناخ الاستثمار المحلي وجذب المستثمر المحلي.	يقاس بعدد الإجراءات والتطورات في الجانب الترويجي المتراكم شهريا في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣
المتغيرات التابعة المعبرة عن أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية		

التقارير الشهرية والربع سنوية والسبوعية للبورصة المصرية ، والتقارير السنوية لاستدامة البورصة من الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية، سبق ذكره.

دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة "بالتطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية"

د/ نجلاء محمد مهران

<p>يقاس بعدد التطورات والإجراءات (البروتوكولات والمبادرات والاتفاقيات وورش العمل التي قامت بها البورصة) المتراكم شهريا في البورصة المصرية من واقع التقارير الشهرية والربع سنوية والسنوية للبورصة من الموقع الإلكتروني للبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣ لرصد التطور المستدام في الجانب المجتمعي المقدم من البورصة المصرية من أجل مشاركة المسؤولية المجتمعية مع المجتمع وتطوير كوادر سوق المال.</p>	<p>يعبر البُعد الاجتماعي عن جميع ما تتحمله البورصة من نفقات أتجاه ١- المجتمعات المحلية من (رفع الوعي بالمساواة بين الجنسين، التوعية بأهمية الإستدامة للبورصة، بناء القدرات والتدريب لطلاب الجامعات، مبادرة دعم الخدمات الصحية، مبادرة يوم اليتيم والتوعية باضطراب التوحد)، ٢-مكافحة الفساد ، ٣- مسؤولية البورصة نجاة خدماتها (فيما يتعلق بخصوصية العملاء (المستثمرين) ورضاء العملاء).</p>	<p>الجانب الاجتماعي</p>
<p>ويقاس بعدد الإجراءات والتطورات في الجانب البيئي لإستدامة البورصة المتراكم شهريا في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣ حيث يتم تتبع ما قامت به البورصة شهريا تراكمياً من واقع التقارير الشهرية والربع سنوية والسنوية للبورصة من الموقع الإلكتروني للبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣ لرصد التطور المستدام في الجانب البيئي.</p>	<p>يعبر البُعد البيئي عن جميع ما تتحمله البورصة من استثمارات من أجل ١- الحد من استهلاك الطاقة اللازمة لتشغيل الأنظمة المختلفة(بخفض استهلاك الكهرباء، ووضع استراتيجية تكنولوجية المعلومات، وترشيد استهلاك المياة للمقار المختلفة) كأحد أهم أولويات الأداء البيئي ٢- تقليل النفايات السائلة والمخلفات، ٣- العمل على الحد من الانبعاثات الكربونية من خلال وسائل النقل والمواصلات. وخفض مخاطر تغيير المناخ الناتجة عن الأنشطة اليومية وعمليات التشغيل.</p>	<p>الجانب البيئي</p>
<p>تتحقق التنمية الاقتصادية من خلال البورصة بتوفير التمويل المطلوب للشركات المقيدة بالبورصة (الطرح الأولى وزيادة رأس المال والشركات المقيدة سنويا) وبالتالي زيادة المعروض من هذه الشركات وبالتالي يتحقق النمو الاقتصادي. ويعبر عن هذا المتغير التابع بـ i من المتغيرات الفرعية وهي مؤشرات عن السوق الرئيسي وعن زيادات رؤس الاموال للشركات وعن الطرح الأولى وعن مضاعف الربحية للسوق وعن معدل العائد على الكوبون، وهي كالاتي:</p>	<p>يعبر هذا المتغير الفرعي عن النمو الاقتصادي الناتج من توفير التمويل المطلوب للشركات المقيدة بالبورصة وبالتالي زيادة المعروض من هذه الشركات المقيدة.</p>	<p>الجانب الاقتصادي</p>
<p>عدد الشركات المقيدة شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣</p>	<p>عدد الشركات المقيدة شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣</p>	<p>شهرية 31y عدد الشركات المقيدة</p>
<p>عدد الشركات التي زادت رؤوس أموالها شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣</p>	<p>يعبر هذا المتغير الفرعي عن التغيير في المعروض من الشركات التي زادت من رؤوس أموالها بالبورصة وبالتالي حدث تغير في النمو الاقتصادي.</p>	<p>شهرية 32y عدد شركات زادت رؤوس أموالها</p>
<p>عدد الشركات المطروحة للاكتتاب شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣</p>	<p>يعبر هذا المتغير الفرعي عن التغيير في المعروض من الشركات التي طرحت في السوق الأولى وبالتالي حدث تغير في النمو الاقتصادي.</p>	<p>عدد الجديدة شهريا 33y الطروحات</p>

العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٤

المجلد الخامس عشر

دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة " بالتطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية"

د/ نجلاء محمد مهران

مضاعف الربحية ٧.34	يعتبر مؤشر سوقى عن زيادة أو انخفاض أسعار اسهم الشركات المقيدة بالنسبة إلى أرباحهم وبالتالي زيادة أو انخفاض النمو الاقتصادى.	نسبة مضاعف الربحية شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣
معدل الكوبون العائد على ٧.35	يعتبر مؤشر سوقى عن زيادة أو انخفاض عائد اسهم الشركات المقيدة بالنسبة إلى أسعارها وبالتالي زيادة أو انخفاض النمو الاقتصادى.	نسبة العائد على الكوبون شهريا بالبورصة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠١٣

ثانياً: التحليل الوصفي لبيانات البحث :

جدول (٢) الإحصاءات الوصفية لبيانات البحث

المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الوسط الوصلى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية النسبية
بعد اليقظة التكنولوجية	4	88	32.9	24.5	0.745	3
بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية	6	112	35.8	25.9	0.723	2
بعد اليقظة منظومة التداول	11	235	97.4	67.2	0.69	1
بعد اليقظة الترويجية	5	225	82.5	66.6	0.81	4
البعد المجتمعي	4	243	90.2	76.1	0.844	1
البعد البيئي	2	55	13.1	14.5	1.11	2
البعد الاقتصادى وهو:						
عدد الشركات المقيدة	212	225	219.0	3.6	0.016	1
عدد شركات زالت رؤوس أموالها	0	8	3.3	1.5	0.455	4
عدد الشركات المطروحة للاكتتاب	0	2	0.3	0.6	2	5
مضاعف الربحية	9.6	26.6	15.5	3.9	0.252	3
معدل العائد على الكوبون	4.9	12	7.6	1.4	0.185	2

-الإحصاء الوصفي بالنسبة لأبعاد اليقظة الإستراتيجية

يتضح من الجدول السابق رقم(٢) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد اليقظة الإستراتيجية قد تراوحت ما بين (٩, ٣٢: ٤, ٩٧)، جاء فى المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بُعد يقظة منظومة التداول بمتوسط حسابى (٤, ٩٧) وبأقل معامل اختلاف(٦٩, ٠) مما يوضح أن هذا البُعد له أهمية كبيرة ولا بد التركيز عليه عند وضع إستراتيجية ببورصة الأوراق المالية المصرية، وجاء فى المرتبة الأخيرة حسب المجلد الخامس عشر العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٤

الأهمية النسبية بُعد اليقظة الترويجية بمتوسط حسابي (٨٢,٥) وبأعلى معامل اختلاف (٠,٨١). وجاء في المرتبة الثانية والثالثة حسب الأهمية النسبية بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية وبُعد اليقظة التكنولوجية على التوالي. بشكل عام توضح الإحصاءات الوصفية وجود تباين كبيراً بين الأبعاد المختلفة لليقظة الإستراتيجية، مما يدل على وجود أهمية لتطبيق أبعاد اليقظة الإستراتيجية طوال فترة البحث في بورصة الأوراق المالية المصرية.

-الإحصاء الوصفي بالنسبة لأبعاد التنمية المستدامة :

*جاء البُعد المجتمعي في المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (٩٠,٢) وبأقل معامل اختلاف (٠,٦٩) وذلك للتباين في عدد الإجراءات المتخذة في تنفيذ وتحقيق هذا البُعد من فترة لأخرى، مما يدل على نشاط وزيادة هذه الإجراءات في الفترات الأخيرة من البحث مما يدل على زيادة تحقيق هذا البُعد المجتمعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة في بورصة الأوراق المالية المصرية. يليه في المرتبة البُعد البيئي بأقل متوسط (١٣,١١) وبمعامل اختلاف (١,١١)، مما يشير إلى وجود استقرار في نشاط السياسات والإجراءات المتخذة في تنفيذ وتحقيق هذا البُعد من فترة لأخرى عن باقي الأبعاد.

* **وبالنسبة لأبعاد البُعد الاقتصادي:** جاء في المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بُعد عدد الشركات المقيدة بمتوسط حسابي (٢١٩) وبأقل معامل اختلاف (٠,١٦)، مما يدل على تقارب بين أرقام (مشاهدات) هذا البُعد طوال فترة البحث. وجاء في المرتبة الأخيرة حسب الأهمية النسبية بُعد عدد الشركات المطروحة للاكتتاب بمتوسط حسابي (٠,٣) وبأعلى معامل اختلاف (٢,٠٠). ثم جاء ترتيب الأبعاد التالية حسب الأهمية النسبية بُعد معدل العائد على الكوبون ثم بُعد مضاعف الربحية ثم بُعد عدد شركات زادت رؤوس أموالها على التوالي طوال فترة البحث.

*بشكل عام توضح الإحصاءات الوصفية وجود تباين كبيراً بين الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، مما يدل على وجود نشاط في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة طوال فترة البحث.

ثالثاً: نتائج اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي :

-اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لمتغيرات البحث :

تم تطبيق اختبار كولموجوروف-سميرنوف Smirnov Kolmogorov Test على بيانات البحث، وذلك للتحقق من أن بيانات البحث تخلو من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر بصورة سلبية على نتائج اختبارات فروض البحث، حيث يشترط اختبار كولموجوروف-سميرنوف أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، وفي حالة عدم اتباع بيانات البحث للتوزيع الطبيعي فإن ذلك يؤدي إلى وجود ارتباط مزيف بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وبالتالي يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة محل البحث.

يتضح من الجدول التالي أن القيمة الاحتمالية لإحصاءه اختبار كولموجوروف-سميرنوف لجميع متغيرات البحث كانت أقل من مستوى المعنوية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، وذلك قبل معالجة البيانات مما يعنى أن بيانات البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي لذا تم تطبيق طريقة التحويل اللوغاريتمي *Log Transformation* على بيانات البحث بهدف تحويل البيانات إلى بيانات تتبع التوزيع الطبيعي وشمل هذا التحويل جميع متغيرات البحث.

جدول (٣) اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات قبل تحويلها الى التوزيع الطبيعي (ن=١٣٢)

نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات بعد معالجة البيانات باستخدام التحويل اللوغاريتمي		نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات قبل تحويلها الى التوزيع الطبيعي		المتغيرات المستقلة بعد اليقظة الاستراتيجية	المتغيرات التابعة بعد التنمية المستدامة ببلورصة
القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار		
.20	9	<.001	.143	بعد اليقظة التكنولوجية	
.20	0	<.001	.160	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية	
.20	0	<.001	.144	بعد يقظة منظومة التداول	
.20	8	<.001	.139	بعد اليقظة الترويجية	
.20	1	<.001	.170	البيد المجتمعي	
.20	4	<.001	.116	البيد البيئي	
.20	7	<.001	.128	عدد شركات المقيدة	
.20	9	<.001	.159	عدد شركات زلت روكس اموالها	
.20	8	<.001	.136	عدد شركات المطروحة للاكتتاب	
.20	1	<.001	.128	مضاعف الربحية	
.20	2	<.001	.141	محل العند على الكويون	

يتضح من نتائج الجدول السابق (٣) أن القيمة الاحتمالية لاختبار كولموجوروف-سميرنوف *Smirnov Kolmogorov Test* لجميع المتغيرات كانت أكبر من مستوى المعنوية عند $\alpha \leq 0.05$ مما يعنى أن بيانات البحث أصبحت تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لجميع متغيرات البحث. -الارتباط بين متغيرات البحث :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لمعرفة إذا كان يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المتمثلة كما هو موضح في الجدول رقم (٤) التالي:

Factor لجميع نماذج الانحدار الموجودة في البحث أقل من ٥، مما يدل على عدم وجود مشكلة التعددية الخطية في نماذج الانحدار الخاصة بهذا البحث.

نتائج اختبارات الفروض

أولاً: نتائج اختبار الفروض للبحث (فرض العدم)

- نتائج اختبار الفرض الأول

الفرض الأول: لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البعد المجتمعي للبورصة المصرية.

جدول (٥) نتائج تطبيق الانحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد اليقظة الإستراتيجية على البعد المجتمعي Y_1

المتغير المستقل	معامل الانحدار	خطا معياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية (P)
الثابت	3.93	0.042	93.6	<0.001
بعد اليقظة تكنولوجية X_1	0.68	0.043	15.8	<0.001
بعد ليقظة تشريعية والتنظيمية X_2	0.59	0.043	13.7	<0.001
بعد اليقظة منظومة التداول X_3	0.88	0.043	20.5	<0.001
بعد اليقظة الترويجية X_4	0.91	0.041	22.2	<0.001
إحصاءات النموذج				
معامل التحديد R^2	0.85	قيمة F	188.8	0.47
اختبار- Durbin-Watson	1.9	القيمة الاحتمالية ل-F		
			جذر متوسط مربع الخطا (RMSE)	

يوضح الجدول رقم (٥): أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت ٠,٨٥، للنموذج مما يعنى أن ما قيمته ٨٥% من التغير في البعد المجتمعي بالبورصة المصرية يرجع إلى التغير في أبعاد اليقظة الاستراتيجية (بعد اليقظة تكنولوجية X_1 ، بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X_2 ، بعد يقظة منظومة التداول X_3 ، بعد اليقظة الترويجية X_4) والباقي

يرجع لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كما كان جذر متوسط مربع الخطأ (RMSE) صغير حيث بلغت قيمته ٠,٤٧، مما يدل على جودة تنبؤ النموذج. كما أن قيمة اختبار دربن واتسون بلغت ١,٩ أي في الحدود المقبولة للأختبار مما يعنى غياب الارتباط الذاتي بين البواقي.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التباين F دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار ككل وبالتالي فإن نموذج الانحدار صالح لقياس تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الإستراتيجية) على البعد المجتمعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

معادلة الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الأول تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_1 = 3.93 + 0.68 X_1 + 0.59 X_2 + 0.88 X_3 + 0.91 X_4 \quad 1$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

أن قيمة ثابت الانحدار للنموذج β_0 تساوى ٣,٩٣، مما يعنى أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن البعد المجتمعي بالبورصة المصرية Y_1 تساوى ٣,٩٣.

- طبقا لنتائج ميل الانحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية في الجدول السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التي لها تأثير طردى على البعد المجتمعي للبورصة المصرية هي بُعد اليقظة الترويجية β_4 ، بُعد اليقظة منظومة التداول β_3 ، بُعد اليقظة تكنولوجية β_1 ، بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 بقيمة قدرها (٠,٩١، ٠,٨٨، ٠,٦٨، ٠,٥٩) على التوالي، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بُعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من قدرة بورصة الأوراق المالية المصرية من تحقيق البعد المجتمعي بمعدل ٩١%، ٨٨%، ٦٨%، ٥٩% مما يزيد من استدامة البورصة المصرية وقدرتها على المنافسة الإقليمية والولوية.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البعد المجتمعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

- نتائج اختبار الفرض الثاني

الفرض الرئيسي الثاني: لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البعد البيئي ببورصة الأوراق المالية المصرية.

جدول (٦) نتائج تطبيق الانحدار المتعدد لدراسة تأثير لليقظة الإستراتيجية بأبعادها على البعد البيئي Y_2

المعيار المستقل	معامل الانحدار	لخطا المعزى	قيمة T	القيمة الاحتمالية (P)
الثابت	13.2	0.71	1.2	
بعد اليقظة تكنولوجية X_1	0.90	2=0.	1.7	<001
بعد ليقظة التشريعية والتنظيمية X_2	0.70	0.72	0.97	<001
بعد اليقظة منظومة التداول X_3	0.80	0.71	1.12	<001
بعد اليقظة الترويجية X_4	0.60	0.68	0.88	<001
معامل التحديد R^2	0.69	قيمة F	71.6	0.08
اختبار Durbin-Watson	1.6	القيمة الاحتمالية لـ F	<0.001	جذر متوسط مربع الخطأ (RMSE)

يوضح الجدول رقم (٦): أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت ٠,٦٩، للنموذج مما يعنى أن ما قيمته ٦٩% من التغير في البعد البيئي في بورصة الأوراق المالية المصرية يرجع الى التغير في أبعاد اليقظة الاستراتيجة (بعد اليقظة تكنولوجية X_1 ، بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X_2 ، بعد يقظة منظومة التداول X_3 ، بعد اليقظة الترويجية X_4) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كما كان جذر متوسط مربع الخطأ (RMSE) صغير للنموذج حيث بلغت قيمته ٠,٠٨ مما يدل

على جودة تنبؤ النموذج. كما أن القيمة الأحصائية لأختبار دربن واتسون بلغت ١,٦ أي في الحدود المقبولة للأختبار مما يعنى غياب الارتباط الذاتي بين البواقي.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التباين F دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار ككل وبالتالي فإن نموذج الانحدار صالح لقياس تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الإستراتيجية) على البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

معادلة الأنحدار الخطى المتعدد للنموذج الثانى تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_2 = 13.2 + 0.90 X_1 + 0.70 X_2 + 0.80 X_3 + 0.60 X_4 \quad 2$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

أن قيمة ثابت الأنحدار للنموذج β_0 تساوى ١٣,٢ مما يعنى أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن البعد البيئي البورصة المصرية Y_2 تساوى ١٣,٢.

- طبقا لنتائج قيمة معامل الانحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية في الجدول السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التي لها تأثير طردى على البعد البيئي للبورصة المصرية هي بُعد اليقظة التكنولوجية β_1 ، بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 ، بُعد يقظة منظومة التداول β_3 ، وبُعد اليقظة الترويجية β_4 بقيمة قدرها (٠,٩٠، ٠,٧٠، ٠,٨٠، ٠,٦٠) على التوالي، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من قدرة البورصة المصرية من تحقيق البعد البيئي بمعدل ٩٠%، ٧٠%، ٨٠%، ٦٠% مما يزيد من استدامة البورصة المصرية وقدرتها على المنافسة الإقليمية والدولية.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم وقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية.

- نتائج اختبار الفرض الثالث -

الفرض الثالث: لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على البعد الاقتصادي Y_{3i}

وتمثل البعد الاقتصادي Y_{3i} في المتغيرات الفرعية i وهي : عدد الشركات المقيدة بالبورصة Y_{31} ، عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} ، عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ، مضاعف الربحية Y_{34} ، معدل العائد على الكوبون Y_{35} .

والجدول (٧) يوضح الاختبارات الفرعية للفرض الثالث كالآتي:

جدول (٧) نتائج تطبيق الإنحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد اليقظة الإستراتيجية على البعد الاقتصادي

القيمة الاحتمالية (P)	قيمة T	خطأ المعزى	معامل الإنحدار	المتغير المستقل	النموذج الثالث (عدد شركات مقيدة Y_{31})
<0001	117.5	0.2	23.5	ثابت	لبعد اليقظة الإستراتيجية
<0001	5.6	0.21	0.90	بعد اليقظة تكنولوجية X_1	
<0001	6.4	0.10	0.64	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X_2	
<0001	3.95	0.20	0.79	بعد اليقظة منظومة التداول X_3	
<0001	8	0.10	0.80	بعد اليقظة الترويجية X_4	
إحصاءات النموذج					
0.17	جذر متوسط مربع الخطأ (RMSE)	99.07	قيمة F	0.76	معامل التحديد R^2
		<0001	القيمة الاحتمالية ل F	1.5	اختبار Durbin-Watson
القيمة الاحتمالية (P)	قيمة T	خطأ المعزى	معامل الإنحدار	المتغير المستقل	النموذج الرابع (عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32})
	21.0	0.21	4.40	ثابت	لبعد اليقظة الإستراتيجية
<.001	6.9	0.11	0.76	بعد اليقظة تكنولوجية X_1	
0.12	7.4	0.08	0.59	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X_2	
<.001	2.9	0.21	0.62	بعد اليقظة منظومة التداول X_3	
<.001	3.5	0.19	0.67	بعد اليقظة الترويجية X_4	

دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة " بالتطبيق على بورصة الأوراق المالية المصرية"

د/ نجلاء محمد مهران

إحصاءات النموذج					
0.13	جزر متوسط مربع الخطأ (RMSE)	125.1	قيمة F	0.80	معامل التحديد R ²
		<0.001	القيمة الاحتمالية لـ F	1.6	احصائه لاختبار Durbin-Watson
القيمة الاحتمالية (P)	قيمة T	الخطأ المعياري	معامل الاحداث	المتغير المستقل	النموذج الخامس عدد الشركات المعروضة للاكتتاب Y ₃₃
<.001	19.7	1.09	21.46	ثابت	
<.001	9.6	0.07	0.67	بعد اليقظة لتكولوجية X ₁	أبعد اليقظة الإستراتيجية
<.001	2.1	0.30	0.63	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X ₂	
0.80	7.3	0.07	0.51	بعد اليقظة منظومة تداول X ₃	
<.001	16.5	0.04	0.66	بعد اليقظة الترويجية X ₄	
إحصاءات النموذج					
0.03	جزر متوسط مربع الخطأ (RMSE)	86.9	قيمة F	0.735	معامل التحديد R ²
		<0.001	القيمة الاحتمالية لـ F	1.6	احصائه لاختبار Durbin-Watson
القيمة الاحتمالية (P)	قيمة T	الخطأ المعياري	معامل الاحداث	المتغير المستقل	النموذج السادس مضاعف الربحية Y ₃₄
<.001	76.72	0.20	15.40	ثابت	أبعد اليقظة الإستراتيجية
<.001	3.69	0.20	0.75	بعد اليقظة لتكولوجية X ₁	
<.001	3.35	0.20	0.68	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X ₂	
<.001	4.53	0.20	0.91	بعد اليقظة منظومة تداول X ₃	
<.001	14.39	0.05	0.78	بعد اليقظة الترويجية X ₄	
إحصاءات النموذج					
0.22	(RMSE)	60.8	قيمة F	0.65	معامل التحديد R ²
		<0.001	القيمة الاحتمالية لـ F	1.7	احصائه لاختبار Durbin-Watson
القيمة الاحتمالية (P)	قيمة T	الخطأ المعياري	معامل الاحداث	المتغير المستقل	النموذج السابع معدل العائد على الكوبون Y ₃₅
<.001	98.8	0.08	7.62	ثابت	
<.001	11.3	0.08	0.90	بعد اليقظة لتكولوجية X ₁	
<.001	13.3	0.06	0.80	بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية X ₂	
0.63	9.2	0.07	0.65	بعد اليقظة منظومة تداول X ₃	
0.18	2.8	0.08	0.22	بعد اليقظة الترويجية X ₄	
إحصاءات النموذج					
0.87	(RMSE)	55.58	قيمة F	0.64	معامل التحديد R ²
		<0.001	القيمة الاحتمالية لـ F	1.8	اختبار Durbin-Watson

العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٤

المجلد الخامس عشر

أ-المعنوية الكلية لجميع نماذج الانحدار الخاصة بالبعد الاقتصادي :

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن قيمة التباين F دالة أحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لجميع نماذج الانحدار الخاصة بالبعد الاقتصادي مما يشير إلى معنوية جميع النماذج وبالتالي فإن نماذج الانحدار صالحة لقياس تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الاستراتيجية) على البعد الاقتصادي في البورصة المصرية (عدد الشركات المقيدة بالبورصة Y_{31} ، عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} ، عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ، مضاعف الربحية Y_{34} ، معدل العائد على الكوبون Y_{35}).

ب-المعنوية الجزئية لنماذج الانحدار الخاصة بالبعد الاقتصادي :

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن جميع القيم الاحتمالية لأختبار $T-TEST$ لجميع المتغيرات المستقلة في البحث أقل من 0.05 وذلك عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ لجميع النماذج، مما يعني أن جميع المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الإستراتيجية) لها تأثير معنوي على (عدد الشركات المقيدة بالبورصة Y_{31} ، عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} ، عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ، مضاعف الربحية Y_{34} ، معدل العائد على الكوبون Y_{35})، وكذلك بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية" في النموذج الرابع ($P = 0.12$) ليس له تأثير معنوي على عدد شركات زادت رؤوس أموالها. وكذلك بعد يقظة منظومة التداول في النموذج الخامس ($P = 0.80$) ليس له تأثير معنوي على عدد الشركات المطروحة للاكتتاب. وذلك باستثناء "بعد يقظة منظومة التداول وبعد اليقظة الترويجية" في النموذج السابع ($P = 0.18$) و ($P = 0.63$) على التوالي ليس لهما تأثير معنوي على معدل العائد على الكوبون.

ج- القدرة التفسيرية لنماذج البعد الاقتصادي في بورصة الأوراق المالية المصرية :

يتضح من نتائج نماذج الانحدار الخاصة بالبعد الاقتصادي، أن قيمة معامل التحديد R^2 تراوحت بين ٠,٦٤ و ٠,٨٥، مما يشير إلى أن جميع نماذج الانحدار تقدم تفسيراً قويا للمتغيرات التي تحدث في المتغيرات التابعة (أبعاد الجانب الاقتصادي)، كما أتضح أن النموذج الرابع له أعلى قدرة تفسيرية من

بين جميع النماذج في تفسير التغير الحادث في المتغير التابع (عدد شركات زادت رؤوس أموالها) وذلك بنسبة ٨٠%. والباقي يرجع لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

نجد جذر متوسط مربع الخطأ ($RMSE$) صغير في جميع النماذج حيث تراوحت قيم $RMSE$ بين ٠,٠٣ و ٠,٨٧. وكان النموذج الخامس (عدد الشركات المطروحة للاكتتاب) لديه أقل قيمة (٠,٠٣) $RMSE$ ، مما يشير إلى أن هذا النموذج هو أكثر النماذج من حيث دقة التنبؤ، كما أن النموذج السابع (معدل العائد على الكوبون) لديه أعلى قيمة (٠,٨٧) $RMSE$. وبشكل عام جميع النماذج تُظهر أداءً جيداً ويمكن الوثوق بها للتنبؤ.

نتراوح قيم $Durbin-Watson$ بين ١,٥ و ١,٨، مما يؤكد على عدم وجود الارتباط الذاتي بين البواقي، حيث تقع القيم ضمن الحدود المقبولة للاختبار (١,٥ إلى ٢,٥).

١- تفسير معاملات النموذج الثالث للفرض الفرعي الأول (عدد الشركات المقيدة بالبورصة):

الفرض الفرعي الأول: لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية Y_{31} .

معادلة الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الثالث تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_{31} = 23.5 + 0.90 X_1 + 0.64 X_2 + 0.79 X_3 + 0.80 X_4 \quad 3$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

- أن قيمة ثابت الانحدار للنموذج β_0 تساوي ٢٣,٥، مما يعنى أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن المتغير التابع عدد الشركات المقيدة بالبورصة Y_{31} يساوي ٢٣,٥.

- طبقاً لنتائج قيمة معامل الانحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية للنموذج الثالث في الجدول (٧) السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التي لها تأثير إيجابي (طردى) على البُعد عدد الشركات المقيدة في البورصة هي بُعد اليقظة التكنولوجية β_1 ، وبُعد اليقظة الترويجية β_4 بُعد اليقظة منظومة التداول β_3 ، بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 ، بقيمة قدرها (٠,٩٠، ٠,٨٠، ٠,٧٩، ٠,٦٤) على التوالي. المجلد الخامس عشر

التالى، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بُعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من قدرة البورصة المصرية على جذب المزيد من الشركات التى تقيد بالبورصة بمعدل ٩٠%، ٨٠%، ٧٩%، ٦٤% مما يزيد من المعروف من الشركات المقيدة فى سوق رأس المال، مما يزيد من التنوع فى المعروف أمام المستثمرين، مما يزيد من سيولة السوق. وبالتالي يتم الاستفادة من الجانب الاقتصادى كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية وقدرة البورصة على المنافسة الإقليمية والدولية.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم وتقبل الفرض البديل الذى ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على بُعد عدد الشركات المقيدة للبورصة المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادى لإستدامة البورصة.

٢- تفسير معلمات النموذج الرابع للفرض الفرعى الثانى(عدد شركات زادت رؤوس أموالها) :

الفرض الفرعى الثانى : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد شركات زادت رؤوس أموالها Y_{32} بالبورصة المصرية.

معادلة الانحدار الخطى المتعدد للنموذج الرابع تأخذ الشكل التالى:

$$\hat{Y}_{32} = 4.4 + 0.76 X_1 + 0.62 X_3 + 0.67 X_4 \quad 4$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

أن قيمة ثابت الانحدار للنموذج β_0 تساوى ٤,٤٠ مما يعنى أنه فى حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن، المتغير التابع عدد شركات زادت رؤوس أموالها بالبورصة المصرية Y_{32} يساوى ٤,٤٠.

- طبقا لنتائج قيمة معامل الانحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية للنموذج الرابع فى الجدول (٧) السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التى لها تأثير طردى على البعد عدد شركات زادت رؤوس

أموالها في البورصة هي بُعد اليقظة التكنولوجية β_1 ، وبُعد اليقظة الترويجية β_4 وبُعد اليقظة منظومة التداول β_3 ، بقيمة قدرها (٠,٧٦، ٠,٦٧، ٠,٦٢) على التوالي، هذا يعني أنه كلما زاد تطبيق كل بُعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من قدرة الشركات المقيدة بالبورصة على زيادة رؤوس أموالها من خلال سوق رأس المال بمعدل ٧٦%، ٦٧%، ٦٢% مما يؤكد على أهمية أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحسين البيئة الاستثمارية وجذب المزيد من الشركات المساهمة التي تزيد من رؤوس أموالها في سبيل تمويل توسعاتها. مما يزيد من الاستفادة من تحقيق الجانب الاقتصادي (عدد شركات زادت رؤوس أموالها) كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية. أما بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 فتأثيره غير معنوي. مما يشير إلى الحاجة للأهتمام بهذا البُعد وتحسينه.

بناءً على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم وقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) فقط على عدد شركات زادت رؤوس أموالها في بورصة الأوراق المالية المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي.

٣- تفسير معلمات النموذج الخامس للفرض الفرعي الثالث (عدد الشركات المطروحة للاكتتاب) :

الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} ببورصة الأوراق المالية المصرية.

معادلة الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الخامس تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_{33} = 21.46 + 0.67 X_1 + 0.63 X_2 + 0.66 X_4 \quad 5$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

- أن قيمة ثابت الانحدار للنموذج β_0 تساوي ٢١,٤٦ مما يعني أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوي صفر فإن عدد الشركات المطروحة للاكتتاب Y_{33} تساوي ٢١,٤٦.

- طبقا لنتائج قيمة معامل الأنحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الاستراتيجية للنموذج الخامس في الجدول (٧) السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية التي لها تأثير إيجابي (طردى) على البعد عدد الشركات المطروحة للاكتتاب في السوق الأولى لسوق المال هي بعد اليقظة تكنولوجية β_1 ، وبعد اليقظة الترويجية β_4 ، بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 على التوالي بقيمة قدرها (٠,٦٦، ٠,٦٣) على التوالي، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من قدرة البورصة المصرية على جذب المزيد من الشركات التي تطرح للاكتتاب من خلال السوق الأولى بمعدل ٠,٦٧%، ٠,٦٦%، ٠,٦٣% مما يؤكد على أهمية أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحسين البيئة الأستثمارية وجذب المزيد من الشركات التي تطرح للاكتتاب *IPO*. وبالتالي زيادة المعروض من الشركات فى السوق أمام المستثمر المصرى والأجنى، مما يزيد من الأستفادة من تحقيق الجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية. أما بعد يقظة منظومة التداول β_3 فتأثيره غير معنوي، مما يشير إلى الحاجة للاهتمام بهذا البعد وتحسينه.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، اليقظة الترويجية) فقط على عدد الشركات المطروحة للاكتتاب في البورصة المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي.

٤- تفسير معلمات النموذج السادس للفرض الفرعى الرابع (مضاعف الربحية) :

الفرض الفرعى الرابع : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على مضاعف الربحية Y_{34} بالبورصة المصرية.

معادلة الأنحدار الخطى المتعدد للنموذج السادس تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_6 = 15.4 + 0.75 X_1 + 0.68 X_2 + 0.91 X_3 + 0.78 X_4 \quad 34$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

أن قيمة ثابت الأنحدار للنموذج β_0 تساوى ١٥,٤ مما يعنى أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن، مضاعف الربحية Y_{34} تساوي ١٥,٤.

- طبقا لنتائج قيمة معامل الأنحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية للنموذج السادس في الجدول (٧) السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التي لها تأثير طردى على البُعد مضاعف الربحية Y_{34} هي بُعد يقظة منظومة التداول β_3 ، وبُعد اليقظة الترويجية β_4 ، بُعد اليقظة تكنولوجية β_1 ، بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 على التوالي بقيمة قدرها (٠,٩١، ٠,٧٨، ٠,٦٨، ٠,٧٥) على التوالي، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من مضاعف الربحية في البورصة المصرية بمعدل ٩١%، ٧٨%، ٧٥%، ٦٨% مما يؤكد على أهمية جميع أبعاد اليقظة الإستراتيجية في تحسين البيئة الاستثمارية في سوق رأس المال وجذب المزيد من الشركات المقيدة أو التي تطرح للاكتتاب بالبورصة الواعدة التي تحقق مضاعف ربحية مرتفع مما انعكس بالإيجاب على مضاعف ربحية سوق رأس المال. وبالتالي زيادة المعروض من الأوراق المالية الجيدة في سوق رأس المال أمام المستثمر الفرد أو المؤسسات المالية سواء الأجنبي أو المصري مما يزيد من سيولة السوق، مما يزيد من الاستفادة من تحقيق الجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على مضاعف الربحية في البورصة المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي.

٥- تفسير معلمات النموذج السابع للفرض الفرعي الخامس (معدل العائد على الكوبون) :

الفرض الفرعي الخامس : لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على معدل العائد على الكوبون Y_{35} بالبورصة المصرية.

معادلة الأنحدار الخطى المتعدد للنموذج السابع تأخذ الشكل التالي:

$$\hat{Y}_7 = 15.3 + 0.90 X_1 + 0.80 X_2 \quad 35$$

يتضح من المعادلة السابقة ما يلي:

- أن قيمة ثابت الأنحدار للنموذج β_0 تساوي ١٥,٣ مما يعنى أنه في حالة أن جميع قيم المتغيرات المستقلة تساوى صفر فإن، معدل العائد على الكوبون Y_{35} تساوي ١٥,٣.

- طبقا لنتائج قيمة معامل الأنحدار الخاصة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية للنموذج السابع في الجدول (٧) السابق يتضح أن أبعاد اليقظة الإستراتيجية التي لها تأثير إيجابي (طردي) على البعد معدل العائد على الكوبون Y_{35} هي بُعد اليقظة تكنولوجية β_1 ، ثم بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية β_2 فقط على التوالي بقيمة قدرها (٠,٩٠,٠٠,٨٠) على التوالي، هذا يعنى أنه كلما زاد تطبيق كل بعد من هذه الأبعاد بمقدار وحدة واحدة كلما زاد من معدل العائد على الكوبون في بورصة الأوراق المالية المصرية بمعدل ٩٠%، ٨٠% مما يؤكد على أهمية أبعاد اليقظة الاستراتيجية (بعد اليقظة تكنولوجية، ثم بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية) في تحسين البيئة الاستثمارية في سوق رأس المال وجذب المزيد من الشركات المقيدة أوالتي تطرح للاكتتاب بالبورصة الواعدة التي تحقق معدل عائد على الكوبون مرتفع مما أنعكس بالإيجاب على معدل العائد على الكوبون لسوق رأس المال. وبالتالي زيادة المعروض من الأوراق المالية الجيدة في سوق رأس المال أمام المستثمر الفرد أوالمؤسسات المالية سواء الأجنبي أو المصري مما يزيد من سيولة السوق، مما يزيد من الاستفادة من تحقيق الجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة ببورصة الأوراق المالية المصرية. أما كلاً من بُعد يقظة منظومة التداول، وبُعد اليقظة الترويجية تأثيرهما غير معنوي على معدل العائد على الكوبون. مما يشير إلى الحاجة للاهتمام بهذان البعدان وتحسينهما.

بناء على النتائج السابقة تم رفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية) فقط على معدل العائد على الكوبون فيبورصة الأوراق المالية المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي.

مناقشة نتائج البحث :

يتضح من الأحصاء الوصفي بالنسبة لأبعاد اليقظة الاستراتيجية أن بُعد يقظة منظومة التداول جاء في المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (٩٧,٤) وبأقل معامل اختلاف (٠,٦٩) مما يوضح أن هذا البُعد له أهمية كبيرة ولا بد التركيز عليه عند وضع استراتيجية البورصة، وجاء في المرتبة الأخيرة حسب الأهمية النسبية بُعد اليقظة الترويجية بمتوسط حسابي (٨٢,٥) وبأعلى معامل اختلاف (٠,٨١). ثم جاء في المرتبة الثانية والثالثة حسب الأهمية النسبية بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية وبُعد اليقظة التكنولوجية على التوالي. بشكل عام توضح الإحصاءات الوصفية وجود تباين كبيراً بين الأبعاد المختلفة لليقظة الاستراتيجية، مما يدل على وجود أهمية لتطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية طوال فترة البحث في البورصة المصرية. وهو ما أتفق مع (مهدي، ٢٠٢٣).

يتضح من الإحصاء الوصفي بالنسبة لأبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية أن البُعد المجتمعي جاء في المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (٩٠,٢) وبأقل معامل اختلاف (٠,٦٩) وذلك للتباين في عدد الإجراءات المتخذة في تنفيذ وتحقيق هذا البُعد من فترة لأخرى، مما يدل على نشاط وزيادة هذه الإجراءات في الفترات الأخيرة من البحث، مما يدل على ارتفاع تحقيق هذا البُعد المجتمعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة في البورصة المصرية. يليه في المرتبة البُعد البيئي بمتوسط (١٣,١١) وبمعامل اختلاف (١,١١)، مما يشير إلى وجود استقرار في نشاط السياسات والإجراءات المتخذة في تنفيذ وتحقيق هذا البُعد من فترة لأخرى عن باقي الأبعاد.

وبالنسبة للبُعد الاقتصادي وأبعاده الفرعية: جاء في المرتبة الأولى حسب الأهمية النسبية بُعد عدد الشركات المقيدة بمتوسط حسابي (٢١٩) وبأقل معامل اختلاف (٠,٠١٦)، مما يدل على تقارب بين أرقام (مشاهدات) هذا البُعد طوال فترة البحث. وجاء في المرتبة الأخيرة حسب الأهمية النسبية بُعد عدد الشركات المطروحة للاكتتاب بمتوسط حسابي (٠,٣) وبأعلى معامل اختلاف (٢,٠٠). ثم جاء ترتيب الأبعاد التالية حسب الأهمية النسبية بُعد معدل العائد على الكوبون ثم بُعد مضاعف الربحية ثم بُعد عدد شركات زادت رؤوس أموالها على التوالي طوال فترة البحث.

وبشكل عام توضح الإحصاءات الوصفية وجود تباين كبيراً بين الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، مما يدل على وجود نشاط في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة طوال فترة البحث.

- يتضح من التحليل الإحصائي للجانب الاقتصادي أن جميع نماذج الانحدار الفرعي تقدم تفسيرًا قويا للتغيرات التي تحدث في المتغيرات التابعة (أبعاد الجانب الاقتصادي)، كما أتضح أن النموذج الرابع له أعلى قدرة تفسيرية من بين جميع النماذج في تفسير التغير الحادث في المتغير التابع (عدد شركات زادت رؤوس أموالها) وذلك بنسبة ٨٠%. والباقي يرجع لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج. أى أن النموذج للمتغير التابع (عدد شركات زادت رؤوس أموالها) هو أكثر النماذج المعيرة عن النمو الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية نتيجة تطبيق البورصة المصرية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية.

تم رفض فرض العدم للبحث وقبول الفرضية البديلة وبالتالي ثبت أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) على التنمية المستدامة بالبورصة المصرية بأبعادها (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية) عند مستوى معنوية 5% حيث:

- يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ بين أبعاد اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية، يقظة منظومة التداول، اليقظة الترويجية) كمتغيرات مستقلة وبين التنمية المستدامة بالبورصة المصرية بأبعادها (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية) كمتغيرات تابعة.

- تم رفض فرض العدم للفرض الأول للبحث وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البعد المجتمعي للبورصة المصرية، وكان أكثر الأبعاد تأثير وتفسير هي (اليقظة الترويجية، يقظة منظومة التداول، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية) على التوالي. وبالتالي يتضح أن:

* تعتبر اليقظة الترويجية أكثر الأبعاد تأثير على البعد المجتمعي. ويظهر ذلك من خلال بعض الإجراءات التي أتخذتها إدارة البورصة المصرية مثل: تعزيز التواصل الفعال مع الأطراف المختلفة للمجتمعات المحلية من خلال العمل على (رفع الوعي بالمساواة بين الجنسين، التوعية بأهمية الإستدامة

للبورصة، بناء القدرات والتدريب لطلاب الجامعات، مبادرة دعم الخدمات الصحية، مبادرة يوم اليتيم) وأنعكس ذلك في نتائج البحث.

* ثم يأتي البُعد الثاني في التأثير والتفسير وهو بُعد يقظة منظومة التداول على البُعد المجتمعي للبورصة ويظهر ذلك من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البورصة المصرية مثل: وافق مجلس إدارة البورصة على تأسيس مؤسسة البورصة المصرية للتنمية المستدامة ودعمها بمبلغ ٥ ملايين جنيه مصري عام ٢٠١٦، كما قامت البورصة المصرية بتحديد مسؤوليتها تجاه خدماتها المقدمة لعملائها المستثمرين من خلال تطبيق البورصة مبادئ حماية خصوصية البيانات الشخصية للمستثمر.

* ثم يأتي البُعد الثالث في التأثير وهو اليقظة التكنولوجية التي كانت أهم الأدوات المستخدمة في نجاح البُعد المجتمعي، حيث من خلالها أستطاعت البورصة الوصول إلى جميع الأطراف الفاعلة من خلال الموقع الإلكتروني للبورصة مما زاد من الإفصاح الإلكتروني للشركات المقيدة بالبورصة، مما زاد من الشفافية لجميع الأطراف الفاعلة في سوق رأس المال.

* وأخيراً جاءت أهمية اليقظة التشريعية والتنظيمية في تفسير أو التأثير على البُعد المجتمعي للبورصة المصرية ويظهر ذلك من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البورصة مثل: أهتمت بوضع القوانين والإجراءات التنظيمية التي تكفل رفع الوعي بالمساواة بين الجنسين ، كما وضعت ميثاق شرف العاملين في البورصة ليؤكد على مكافحة الفساد وضرورة تحقيق النزاهة الشخصية والمصادقية والإنضباط والالتزام في العمل.

* وأتفقت نتائج البحث مع نتائج (حسن، ٢٠٢١) حيث وجد تأثير معنوي لدور اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي.

- تم رفض فرض العدم للفرض الثاني للبحث وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البُعد البيئي للبورصة المصرية، وكان أكثر الأبعاد

تأثير وتفسير هي اليقظة (التكنولوجية، منظومة التداول، التشريعية والتنظيمية، والترويجية) على التوالي. وبالتالي يتضح أن:

* اليقظة التكنولوجية تعتبر أهم عناصر اليقظة الإستراتيجية المؤثرة على البُعد البيئي من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة بنقل مقر البورصة الرئيسي إلى مقر القرية الذكية عام ٢٠١٢ الذي يستخدم النظام الإلكتروني لإدارة المبنى (*Building Management System-BMS*) مما كان له الأثر الواضح في انخفاض استهلاك الطاقة في عملياتها اليومية. ومن خلال إصدار قطاع تكنولوجيا المعلومات عدد ١٢ من المبادئ التوجيهية الأساسية لخفض استهلاك الطاقة (منهم ٧ مبادئ تخص مراكز البيانات و ٥ مبادئ تخص الحاسبات الشخصية للموظفين بالمؤسسة) في مقر القرية الذكية.

* ثم يأتي البُعد الثاني في التأثير والتفسير وهو بُعد يقظة منظومة التداول على البُعد البيئي من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة المصرية بتصميم واستخدام نظام إلكتروني للتوثيق والأرشفة، ورفع عدد من المؤتمرات عبر الفيديو، وساهمت في زيادة الإفصاح الإلكتروني للشركات مما زاد من شفافية سوق رأس المال.

* ثم يأتي البُعد الثالث في التأثير وهو اليقظة التشريعية والتنظيمية لإدارة البورصة المصرية من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البورصة للحد من الإنبعاثات الكربونية، مثل خفض استخدام وسائل النقل والمواصلات .

* وأخيراً يأتي أهمية اليقظة الترويجية حيث شاركت البورصة المصرية كأحد البورصات الرائدة في مجال الإستدامة بين البورصات الإقليمية والعالمية في تأسيس عدد من مبادرات ومجموعات عمل الإستدامة على المستوى العالمي، كما قامت بتدعيم أي ممارسات مسئولية مجتمعية في مصر من شأنها أن تبني حلول صديقة للبيئة وفعالة في استخدام الطاقة، وذلك لضمان الرخاء للأجيال القادمة، مما يعزز من قدرتها على المنافسة الإقليمية والدولية.

* وأتفقت نتائج البحث مع نتائج (عبد العزيز، ٢٠٢١) حيث وجدت تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الإستراتيجية بشكل إجمالي وبشكل فردي (التكنولوجية، التنافسية، البيئية، الداخلية/التنظيمية) على إستدامة الأداء البيئي بمجموعة شركات أراما.

- تم رفض فرض العدم للفرض الثالث للبحث وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البُعد الاقتصادي للبورصة المصرية، وإن اختلف أبعاد اليقظة الاستراتيجية التي تؤثر على كل متغير فرعي معبر عن البُعد الاقتصادي. كالتالي:

أ- تم رفض فرض العدم للفرض الفرعي الأول(عدد الشركات المقيدة) المعبر عن البُعد الاقتصادي وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وكان أكثر الأبعاد تأثير وتفسير هي(اليقظة التكنولوجية، اليقظة الترويجية، يقظة منظومة التداول، اليقظة التشريعية والتنظيمية) على التوالي. وبالتالي يتضح أن:

* اليقظة التكنولوجية تعتبر أهم عناصر اليقظة الاستراتيجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات المقيدة في سوق رأس المال من خلال بعض الإجراءات التي أتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة بتطوير البنية المعلوماتية والتكنولوجية خاصةً بمنظومة التداول ومنها: تم توقيع اتفاقية مع ناسداك أو مكدس لتوفير الدعم الفني لنظام التداول في البورصة سبتمبر ٢٠١٤، وفي عام ٢٠١٥ تم تدعيم البنية التكنولوجية من خلال إطلاق أول نظام إفصاح إلكتروني يسمح للشركات المقيدة بالإفصاح المباشر عن الأخبار الجوهرية على شاشات التداول. وفي أكتوبر ٢٠١٧ نجد خريطة إلكترونية لعرض مواقع الشركات المقيدة والعاملة بالبورصة المصرية، مما يسمح لكل فئات المستثمرين متابعة الأخبار لحظياً وبعادلة فيما يتعلق بتوقيت التعرف على الخبر.

* ثم يأتي البُعد الثاني في التأثير والتفسير وهو بُعد اليقظة الترويجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات المقيدة في سوق رأس المال من خلال بعض الإجراءات التي أتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة عام ٢٠١٥ بتوقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة العامة للأستثمار بهدف نشر الوعي بدور البورصة كمنصة تمويل للشركات المتوسطة والصغيرة. كما

أنشأت ادارة البورصة إدارة جديدة للترويج بداية من عام ٢٠١٩ حتى الآن : كجزء من خطة البورصة المصرية لزيادة قاعدة الشركات المقيدة والتواصل مع الشركات المساهمة للتعرف بأهمية القيد في البورصة خاصة فيما يتعلق بالتمويل وتحسين الوضع التنافسي للشركة والتسويق للشركة ومنتجاتها، بالإضافة إلى تدعيم قنوات الأتصال بين الشركات المقيدة وأطراف السوق المختلفة. كما قامت البورصة بنشر الثقافة المالية على سبيل المثال من خلال الحملة الإعلانية (معك سهم تبقى شريك) من خلال التليفزيون والمواقع ومنصات التواصل الإجتماعي، ومن خلال توقيع وتفعيل عدد من بروتوكولات التعاون مع الجامعات والمؤسسات التدريبية، كما شاركت البورصة للمرة الرابعة على التوالي بجناح معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ٢٠٢٣.

* ثم يأتي البُعد الثالث في التأثير والتفسير وهو بُعد يقظة منظومة التداول وتأثيرها على زيادة عدد الشركات المقيدة بالبورصة من خلال بدء العمل بقواعد العضوية الجديدة، حيث بدء العمل بالقواعد التنظيمية لصناديق المؤشرات وصناع السوق عقب اعتمادها من هيئة الرقابة المالية في فبراير ٢٠١٤، وفي أكتوبر ٢٠١٤ تم تخفيض مستندات القيد إلى النصف. وفي عام ٢٠١٥ تم تعديلات في قواعد القيد لضمان تطبيق أوسع للحوكمة. وفي عام ٢٠١٦ تم تعديلات في قواعد القيد والإفصاح ولائحته التنفيذية وهذا التعديل لتحسين مستوى الإفصاح والحفاظ على حقوق المساهمين، مما يحسن من المناخ الاستثماري. أما عام ٢٠١٧ ظهر تحسين بيئة التداول حيث تم إستحداث إدارة جديدة لتحسين الإفصاح المحاسبي تسمى إدارة التحليل المالي والإفصاح المحاسبي لمراجعة القوائم المالية لجميع الشركات المقيدة لرفع مستويات الحماية للمستثمرين.

* وأخيراً يأتي أهمية بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية وتأثيرها على زيادة عدد الشركات المقيدة بالبورصة من خلال تدعيم البنية التشريعية والتنظيمية للسوق، فتم تطوير مستمر لمنظومة العمل الإداري والمالي داخل البورصة من عام ٢٠١٢ تزامناً مع أنتقال مقر البورصة إلى القرية الذكية، أما بالنسبة للجانب التشريعي قامت البورصة في سنة ٢٠١٦ تعديلات في قواعد القيد والإفصاح ولائحته التنفيذية وهذا التعديل لتحسين مستوى الإفصاح والحفاظ على حقوق المساهمين، كما قام المجلس الأعلى للاستثمار بقرار تأجيل الضريبة على التعاملات في البورصة. كما تم تعديلات تسمح للشركات المصرية المقيدة بالعملة الأجنبية أن تتداول بالعملة المحلية وفقاً لإجراءات محددة. كما قامت بصور

عدة قوانين مثل قانون الأستثمار ولائحته التنفيذية وقانون الضمانات المنقولة وقانون التراخيص الصناعية وهذه القوانين تستهدف بيئة الأعمال ودعم نشاط القطاع الخاص عام ٢٠١٧. كما وقعت البورصة سنة ٢٠١٨ اتفاقية مع مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي لتيسير وتبسيط إجراءات تبادل البيانات. كما أنتهت البورصة من هيكلة شاملة لقطاعات السوق في ديسمبر ٢٠١٩ والتفعيل كان في عام ٢٠٢٠ فزادت عدد القطاعات إلى ١٨ قطاع بدل ١٧ وبالتالي شهدت ٢٥ شركة تغيير في أسم القطاع الذي تنتمي إليه. كما تم إشتراط تقديم جميع الإفصاحات باللغتين الإنجليزية والعربية للشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن ٢مليار جنية للبورصة عند الطلب عام ٢٠٢٢.

ب- تم رفض فرض عدم للفرض الفرعى الثانى (عدد شركات زادت رؤوس أموالها) المعبر عن البُعد الاقتصادي وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على عدد شركات زادت رؤوس أموالها كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وكان أكثر الابعاد تأثير وتفسير هى اليقظة (التكنولوجية، والترويجية، منظومة التداول) على التوالي فقط (ما عدا بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية) وبالتالي يتضح أن:

* تعتبر اليقظة التكنولوجية أهم عناصر اليقظة الاستراتيجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى سوق رأس المال لزيادة من رؤوس أموالها فى سبيل تمويل توسعاتها من خلال قيام إدارة البورصة المصرية بوضع خطة تنفيذية واضحة للنهوض بكافة النواحي التكنولوجية التي تساعد البورصة على القيام بمهامها. فقامت بتطوير البنية المعلوماتية والتكنولوجية خاصةً بمنظومة التداول، فعملت على إطلاق نظام إفصاح إلكترونى يسمح للشركات المقيدة بالإفصاح المباشر عن الأخبار الجوهرية على شاشات التداول مما يسمح بزيادة الشفافية لكل فئات المستثمرين لمتابعة الأخبار لحظياً وبعدالة فيما يتعلق بتوقيت التعرف على الخبر، كما تم إنشاء ونشر الصفحة الخاصة بمركز خدمات البورصة بمقر الهيئة العامة للأستثمار على الموقع الإلكتروني من أجل رفع درجة الوعى المالى فى المجتمع بما يساهم فى زيادة عدد المستثمرين والأوراق المالية المقيدة.

* ثم يأتى البُعد الثانى فى التأثير والتفسير وهو بُعد اليقظة الترويجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى سوق رأس المال لزيادة من رؤوس أموالها فى سبيل تمويل توسعاتها من خلال بعض الإجراءات التي أتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة بعقد لقاءات

ثنائية لعدد من الشركات الراغبة في استخدام البورصة المصرية كمنصة لتمويل توسعاتها لإطلاعهم على آليات القيد وسبل التغلب على معوقات تواجده عملية القيد وزيادة رؤوس الأموال، حيث حرصت إدارة البورصة على انخفاض متوسط المدة اللازمة لإنهاء إجراءات قيد زيادات رؤوس الأموال (النقدية من ٣٩ يوم ٢٠١٩ إلى ٥٨ يوم ٢٠٢٠ إلى ٣٣ يوم ٢٠٢١). كما انشأت إدارة البورصة إدارة جديدة للترويج بداية من عام ٢٠١٩ حتى الآن: كجزء من خطة البورصة المصرية لزيادة قاعدة الشركات المقيدة والتواصل مع الشركات المساهمة للتعرف بأهمية القيد في البورصة خاصة فيما يتعلق بالتمويل وتحسين الوضع التنافسي للشركة والتسويق للشركة ومنتجاتها، بالإضافة إلى تدعيم قنوات الاتصال بين الشركات المقيدة وأطراف السوق المختلفة.

* وأخيراً يأتي أهمية بُعد يقظة منظومة التداول وتأثيرها المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى سوق رأس المال لزيادة من رؤوس أموالها في سبيل تمويل توسعاتها من خلال بعض الإجراءات التي أتخذتها إدارة البورصة المصرية من أهمها: قيام إدارة البورصة بوضع عدة قرارات لتطوير قواعد وآليات التداول منها: انخفاض متوسط المدة اللازمة لإنهاء إجراءات قيد زيادة رؤوس الأموال، تم تخفيض مستندات القيد إلى النصف، كما تم تعديلات في قواعد القيد لضمان تطبيق أوسع للحوكمة وتسهيل إجراءات الطروحات وزيادة رؤوس أموال الشركات المساهمة، كما تم استمرار تطور منظومة الإفصاح لتحسين المناخ الاستثماري الجوهرية على شاشات التداول. مما يسمح لكل فئات المستثمرين متابعة الأخبار لحظياً وبعدالة فيما يتعلق بتوقيت التعرف على الخبر مما زاد من شفافية سوق رأس المال المصري. كما نجد عام ٢٠١٧ تم أستحداث إدارة جديدة لتحسين الإفصاح المحاسبي تسمى إدارة التحليل المالي والإفصاح المحاسبي لمراجعة القوائم المالية لجميع الشركات المقيدة لرفع مستويات الحماية للمستثمرين، وفي عام ٢٠٢٢ تم إشتراط تقديم جميع الإفصاحات باللغتين الإنجليزية والعربية للشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن ٢مليار جنية.

ج- تم رفض فرض العدم للفرض الفرعي الثالث (عدد الشركات المطروحة للاكتتاب) المعبر عن البُعد الاقتصادي وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البُعد عدد الشركات المطروحة للاكتتاب في السوق الأولى لسوق المال كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وكان أكثر الأبعاد تأثير وتفسير هي اليقظة (التكنولوجية،

والترويجية، اليقظة التشريعية والتنظيمية) على التوالي فقط (ما عدا بعد يقظة منظومة التداول) مما يتضح أن:

* اليقظة التكنولوجية تعتبر أهم عناصر اليقظة الاستراتيجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى سوق رأس المال في سبيل تمويلها من خلال الطرح في السوق الأولى، من خلال قيام إدارة البورصة بتطوير البنية المعلوماتية والتكنولوجية، كما قامت تدشين نظام الربط بين نظام الطروحات *FIX IPO-ORP* والقيام بتفعيل بروتوكول تبادل المعلومات المالية المعروفة بسوق الطروحات الأولية عام ٢٠١٩، وتم تطوير النظام الخاص بنقل بيانات الطروحات إلى شركة *EGID*.

* ثم يأتي أهمية بُعد اليقظة الترويجية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى الطرح في السوق الأولى في سبيل تمويلها، حيث أنشأت إدارة البورصة إدارة جديدة للترويج بداية من عام ٢٠١٩ حتى الآن كجزء من خطة البورصة المصرية لزيادة قاعدة الشركات المقيدة والتواصل مع الشركات المساهمة للتعرف بأهمية طرح أسهمهم في السوق الأولى *IPO* ثم الإستفادة التي تعود عليهم من القيد في البورصة فيما يتعلق بالتمويل وتحسين الوضع التنافسي للشركة، بالإضافة إلى تدعيم قنوات الأتصال بين الشركات المقيدة وأطراف السوق المختلفة.

* ثم يأتي أهمية بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية المؤثرة على زيادة المعروض من الشركات التي تلجأ إلى سوق رأس المال للطرح في السوق الأولى في سبيل تمويلها من خلال قيام إدارة البورصة بتحديث بنية التداول ومواكبتها لأحدث المعايير الدولية حيث وقعت البورصة اتفاقية مع مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي لتيسير وتبسيط إجراءات تبادل البيانات والمعلومات بين الطرفين وبما يسهم في بناء قاعدة بيانات محدثة يتم استخدامها في اتخاذ القرارات السليمة. كما تم القيام بتعديلات منها تداول حقوق الاكتتاب إجباري على الشركات بعد أن كان اختيارياً عام ٢٠١٦. كما نظمت البورصة وقطاع الأعمال ورشة عمل لتأهيل الشركات الحكومية ببرنامج الطروحات.

د- تم رفض فرض العدم للفرض الفرعي الرابع (مضاعف الربحية) المعبر عن البُعد الاقتصادي وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البُعد مضاعف الربحية كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وكان أكثر الأبعاد تأثير

وتفسير هي اليقظة (منظومة التداول، والترويجية، التكنولوجية، التشريعية والتنظيمية) على التوالي. وبالتالي يتضح أهمية جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحسين البيئة الاستثمارية في سوق رأس المال وجذب المزيد من الشركات المقيدة أو التي تطرح للاكتتاب بالبورصة الواعدة التي تحقق مضاعف ربحية مرتفع مما انعكس بالإيجاب على مضاعف ربحية سوق رأس المال. وبالتالي زيادة المعروض من الأوراق المالية الجيدة في سوق رأس المال أمام المستثمر الفرد أو المؤسسات المالية سواء الأجنبي أو المصري مما يزيد من سيولة السوق، مما يزيد من الاستفادة من تحقيق الجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية.

هـ- تم رفض فرض العدم للفرض الفرعي الخامس (معدل العائد على الكوبون) المعبر عن البُعد الاقتصادي وقبول الفرض البديل، وبالتالي أتضح وجود تأثير معنوي طردي قوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على البُعد معدل العائد على الكوبون كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وكان أكثر الأبعاد تأثير وتفسير هي (بُعد اليقظة التكنولوجية، ثم بُعد اليقظة التشريعية والتنظيمية) فقط. أما كلا من بُعد يقظة منظومة التداول، وبُعد اليقظة الترويجية تأثيرها غير معنوي على معدل العائد على الكوبون. مما يؤكد على أهمية أبعاد اليقظة الاستراتيجية (بعد اليقظة التكنولوجية، ثم بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية) في تحسين البيئة الاستثمارية في سوق رأس المال وجذب المزيد من الشركات المقيدة أو التي تطرح للاكتتاب بالبورصة الواعدة التي تحقق معدل عائد على الكوبون مرتفع مما انعكس بالإيجاب على معدل العائد على الكوبون لسوق رأس المال.

* لم تجد الباحثة دراسات سابقة قد تناولت العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة خاصة بالتطبيق على البورصة المصرية، وبالتالي لم تتعرض في مناقشة النتائج لأبحاث اختلفت أو اتفقت في نتائج البحث في تناول هذه العلاقة.

التوصيات للبحث :

بناء على نتائج إختبار الفروض يوصى بالآتي:

- من الأهمية تشجيع إدارة البورصة المصرية بالاستمرار في تطوير أبعاد اليقظة الاستراتيجية وربطها خاصة بالجانب الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بالبورصة المصرية، حتى تتمكن من

التفوق في تحقيق ميزة تنافسية لها في تحقيق التنمية المستدامة في ظل بيئة تتسم بالمخاطر والمنافسة الشديدة بين البورصات العربية والإقليمية والدولية.

يوصى البحث بالتركيز على تأثير المتغيرات التي ثبت عدم معنويتها في الفروض الفرعية مثل بعد اليقظة التشريعية والتنظيمية عند دراسة تأثير معنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وبعد عدد شركات زادت رؤوس أموالها كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وبعد يقظة منظومة التداول عند دراسة تأثير معنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وبعد عدد الشركات المطروحة للاكتتاب كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. ويُعد يقظة منظومة التداول، وبعد اليقظة الترويجية عند دراسة تأثير معنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وبعد معدل العائد على الكوبون كأحد أبعاد الجانب الاقتصادي للبورصة المصرية. وذلك لأهمية هذه المتغيرات في تحقيق التنمية المستدامة للبورصة المصرية. ويتفق هذا البحث مع دراسة (عيسى، ٢٠٢٣) حيث أوصت الدراسة بإعطاء أهمية متساوية لكل أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتوظيف نتائجها في اتخاذ القرارات للأداء الإستراتيجي.

- من الأهمية على الإدارة العليا في البورصة المصرية تزيد من التشجيع على الأبتكار في تطوير يقظتها الاستراتيجية باستمرار حتى تعزز من قدرتها التنافسية على المستوى الاقليمي والدولي. ويؤكد ذلك التأثير الطردي والمعنوي لجميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق التنمية المستدامة للبورصة المصرية.

-الأخذ في الاعتبار من الباحثين في الدراسات والأبحاث اللاحقة التركيز على أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد التنمية المستدامة للبورصة المصرية، حيث لا يوجد بحث تناول هذه الأبعاد بالتطبيق على مؤسسة البورصة المصرية، إنما الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات كان بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في أبعاد التنمية المستدامة فقط وليس على البورصة المصرية نفسها كمنظمة تلعب دور كبير في الاقتصاد المصري.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

أنضح من الدراسات السابقة وأكد البحث الحالى على أهمية متغيرات البحث وهى اليقظة الاستراتيجية والتنمية المستدامة بالبورصة المصرية، ولازالت تحتاج المزيد من البحث لذلك يقترح البحث:

- التطبيق للبحث الحالى فى مصر فى قطاعات أخرى مثل القطاع المصرفى، قطاع الاتصالات.... وغيرها.

ربط المتغيرات اليقظة الاستراتيجية والتنمية المستدامة بمتغيرات أخرى مثل:

* دور الذكاء التنافسى فى التنمية المستدامة

* أثر اليقظة الاستراتيجية على جودة الخدمة

* أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء الريادى للبورصة المصرية

توجيه مزيد من الإهتمام من قبل إدارة البورصة المصرية كموسسة لها دور كبير فى النمو الاقتصادى للدولة إلى جوانب عدة منها إدارة الموارد البشرية المستدامة، الحوكمة وأثرها على إدارة البورصة المصرية، الأداء التنافسى للبورصة مما يعود بالفوائد على جذب الأستثمار الأجنبي.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد ، سهير ثابت. (٢٠٢٢). أثر استدامة الشركات على الأرباح بالتطبيق على الشركات المسجلة فى البورصة المصرية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٦(٤)، ٢٨٧-٣٣٩.

- أسماعيل، عمار فتحى موسى، وطه، منى حسنين السيد. (٢٠٢٣). التجديد الاستراتيجى كمتغير وسيط فى العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والأداء المستدام للبنوك التجارية الحكومية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٥(٢)، ١-٥٣.

- الحاكم، على عبد الله محمد، وعوض، محمد عصام. (٢٠٢٤). أثر اليقظة الاستراتيجية فى تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة على قطاع المصارف بولاية الخرطوم، مجلة الفلزم العلمية، ٣٨ع، ٢٧-٤١.

- التونى، شريهان مصطفى ، عطية، طاهر مرسى ، وماهر، نادية حسين. (٢٠٢١). أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)،رسالة منشورة، دكتوراة، كلية التجارة جامعة بورسعيد، مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٢(٤)، ٢٣٨-٢٦٠.
- بن بطو، حاج، وشنوف، صادق. (٢٠٢١). اليقظة الاستراتيجية: مدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية ضمن متطلبات البحث والتطوير: دراسة حالة اتصالات الجزائر-مستغانم. مجلة المالية والاسواق، ٨(٢)، ٣٠٨-٣٢٦.
- جاسم، محمد طارق، الأسدى، عبد الحسين جاسم، وطالب، علاء فرحان. (٢٠٢٣). دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز جودة الخدمة المصرفية، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، ١٥(٢)، ١٠٨-١٢٧.
- حسن، هيام لطفى صالح. (٢٠٢١). دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، ١٢(٣)، ٨٨-١١٢.
- دوبلى، أحلام، وبن شويحة، بشير. (٢٠٢٣). أثر اليقظة الاستراتيجية على تحقيق التحسين المستمر للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة على مؤسسة عمر بن عمر بقالمه، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ١٢(١)، ٤٥-٦٠.
- زكى، محمد حمدى. (٢٠١٩). أثر اليقظة الإستراتيجية فى تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية. دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية المصرية، المعهد التكنولوجى العالى فرع مطروح، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ٤٩(١)، ١١٣-١٦٨.
- عبد العزيز، حمدى جمعة. (٢٠٢١). دور اليقظة الإستراتيجية فى استدامة الأداء البيئى: دراسة ميدانية على مجموعة شركات أرمال. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة مياط، ٢(١)، ٢٠٣-٢٥٧.
- عبدالقادر، هيثم محمد. (٢٠١٩). دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر. مجلة السياسة والاقتصاد، ٣(٢)، ١٥١ - ١٧٦.
- عبد الله، هدى محمد الأمين، خاطر، يوسف زهدى يوسف. (٢٠٢٣). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسى: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بولاية الجزيرة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٨، ١-٣٤.
- عيسى، نبوية. (٢٠٢٣). اليقظة الاستراتيجية ودورها فى تحسين الاداء الاستراتيجى للمؤسسة: دراسة حالة لمؤسسة الاتصالات"موبيليس بتلمسان"، مجلة البشائر الاقتصادية، ٩(١)، ٤٠٤-٤٢٢.
- مهدي، حنان حسين. (٢٠٢٣). اليقظة الاستراتيجية ودورها فى الابتكار المستدام فى الشركة العامة للصناعات الجلدية، مجلة الجامعة العراقية، ٥٨(١)، ٦٢٠-٦٣٢.

- موقع بورصة الأوراق المالية المصرية <https://www.egx.com.eg> .

- موقع وزارة البيئة <https://www.eeaa.gov.eg>

- موقع دستور مصر <https://www.constituteproject.org>

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

-Almawadieh, Y. (2019). The Impact Strategic Vigilance has on Organizational Creative Behavior in Jordanian Commercial Banks. *British Journal of Humanities and Social Sciences*, 23 (1), pp.42-55.

-AL-Sadoon, H. H. H., & Al-Taha, S. M. (2021). Strategic vigilance and its role in promoting entrepreneurship of business organizations an exploratory study of the opinions of a sample of faculty staff at Al-Hadbaa University College. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 40(132), pp321-343.

-Alshaer, S. A. (2020). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. *Modern Applied Science*, 14(6).

-Al-Tanayeeb, N. A. N. (2020). The Impact of Strategic Vigilance in Crisis Management (Doctoral dissertation, Zarqa University).

-Jalod, K. M., Hasan, Aa. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. *Multicultural Education*, 7(1), pp 92-103.

-Khalaylah, Z. A. K., AL-kasasbeh, M. M., Barqawi, B. Y. A., Alshura, M. S. K., Alshuqairat, E. A., Al-mzary, M. M., ... & Al Kurdi, B. (2023). The Impact of Strategic Vigilance on Crisis Management in the Jordanian Dairy Companies: The Mediating Role of Organizational Learning. In *The Effect of Information Technology on Business and Marketing Intelligence Systems*, pp 1165-1182.

Cham: Springer International Publishing.

- Malik, Iran, and Munir (2022), Impact of Sustainable Finance on the Firm Performance: A Study on the Pakistani Banking sector". Indian Journal of Economics and Business,21(2).
- Masongweni, V. V., Simo-Kengne, B. D. (2024). The impact of sustainable investment on firm performance in South Africa, South African Journal of Accounting Research, 38(2), 146-173.
- Tawfik, O. I., Kamar, S. H., & Bilal, Z. O. (2021). The effect of sustainable dimensions on the financial performance of commercial banks: A comparative study in emerging markets. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(3), 1121-1133.
- Zheng, G.-W., Siddik, A.B., Masukujjaman, M., Fatema, N. (2021). Factors Affecting the Sustainability Performance of Financial Institutions in Bangladesh: The Role of Green Finance. Sustainability, 13(18),10165. <https://doi.org/10.3390/su131810165>